

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة :

درجة أفلام الكرتون من الإنجليزية الى العربية دراسة

لتحليلية فيلم انستازيا "Anastasia" نمودجا.

تخصص: عربي - انجليزي - عربي

إشراف الأستاذ(ة):

د. شويتى امينة

إعداد الطالب(ة):

طويل نملى

يوسفى مريم

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة تلمسان	د. سعيدى منال
مشرفا ومقررا	جامعة تلمسان	د. شويتى امينة
مناقشا	جامعة تلمسان	د. منوسى بريكسي زينب

السنة الجامعية : 2024_2023

إهداء

ما سلكننا البدايات إلا بتيسيره، وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه، فالحمد لله الذي خول لنا هذا
وما كنا بالغيه.

من قال أنا لها نالها وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها.

أهدي ثمرة جهدي هذه، الى من أنارت دربي بالحب والحنان، الى التي اعلو بها وأرتكز،
الى القلب المعطاء، شمعة دربي، أمي الحبيبة حفظها الله.

والى من كلل العرق جبينه وعلمني ان النجاح لا يأتي الا بالصبر والإصرار، الى الرجل
الأبرز في حياتي أبي حفظه الله.

الى أختي الصغيرة دعاء والتي لطالما كانت سندا لي حفظها الله، الى أخي العزيز عبد
الإله حفظه الله.

طويل نهلى.

إهداء

وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

هنا تنتهي رحلة شاقة دامت لسنوات كانت فيها أمي النور الذي يضيء عتمتي عندما
تطفئني الأيام والظروف.

الى أبي السند الذي لا يميل ويدعم بلا حدود ويعطي بلا مقابل ، إلى اخوتي يد العون
التي تمد لي كلما تعثرت أهدي لهم ثمرة جهدي هذه، والى كل من أحبهم قلبي وكان لهم
أثر في حياتي.

يوسف مريم .

شكر وعرفان

الحمد لله كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم

اشرف المرسلين.

نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة، الدكتورة شويتي امينة على إرشاداتها

وتوجيهاتها العلمية التي لا تقدر بثمن طوال فترة البحث.

الى كل أساتذة قسم الترجمة الذين بذلوا قصارى جهدهم في تعليمنا، ومساعدتنا في

مشوارنا الدراسي.

مقدمة

تواجدت الترجمة منذ الازل كحلقة وصل بين مختلف الشعوب، فبعد ان اختلفت ألسنة الناس وأصبحت كل امة تعبر عن احتياجاتها وافكارها بلغتها الخاصة جاءت الترجمة كوسيلة ضرورية لمعرفة فكر الاخرين، وتبادل مختلف العلوم والثقافات. وقد تعددت تعريفات الترجمة الا انها كلها تصب في وعاء واحد، حيث تتم عملية النقل او الترجمة بالاعتماد على إبداع المترجم بالإضافة الى تقيده بمبادئ ومعايير هذا العلم الذي لطالما لعب دورا هاما في تبادل المعارف. ومع مرور الوقت، برزت له أنواع مختلفة من بينها الترجمة السمعية البصرية التي لقت رواجاً كبيراً في وقتنا الحالي خاصة في ظل التطورات التي نعيشها، حيث أصبحت الشاشات سواء التلفزيونية او الهاتفية محل اهتمام الجميع كونها نافذة مفتوحة تنقل الاخبار ويتم عبرها معرفة المعلومات والاحداث التي تحصل في مختلف بقاع العالم صوتاً وصورة ما سهل وبسط عملية الفهم للكثير من الأشخاص، وهذا النوع بحد ذاته له مجموعة من الفروع كالسترجة، الاستعلاء الصوتي و الدبلجة والتي سيقوم عليها بحثنا هذا كوننا سنتناول فيه دبلجة أفلام الكرتون. وتندرج اشكاليتنا تحت العنوان التالي: " ما هي الهفوات التي يقع فيها المترجم عند دبلجته لافلام الكرتون؟" وعليه يتم طرح التساؤلات التالية: هل المترجم مقيد؟ وماهي التحديات التي يواجهها؟ ، ماهي الاستراتيجية المثلى لدبلجة أفلام الكرتون؟ . خلال دراستنا هذه سنقوم بالإجابة عن كل هذه التساؤلات وتقديم خلاصة ملهمة بكل النتائج التي تم التوصل اليها.

وقد ساعدتنا في بحثنا هذا مجلة التجديد العربي بمقال تحت عنوان " البحث في تاريخ الترجمة من أجل مستقبل للترجمة لـ "امال عرام"، و المؤلف الجماعي تحت اشراف وتحرير " أحلام حال، Ahlem Hal" والذي جاء تحت عنوان " الترجمة السمعية البصرية الواقع والافاق " .

وقد دفعنا الى اختيار هذا الموضوع مجموعة من الأسباب ذاتية وأخرى موضوعية، والتي تمثلت في قلة المراجع فيه باللغة العربية، لهذا نتمنى ان يستفيد الطلبة "ولو بقدر قليل" من بحثنا هذا.

اما الأسباب الشخصية فتمثلت في كون أفلام الكرتون لها علاقة وطيدة بطفولتنا فمهما بلغنا من العمر لازلنا متعلقين بها ما جعل هناك نوعا من المتعة خلال دراستنا هذه، بالإضافة ان هذا النوع من الدبلجة يختلف عن غيره فهو موجه لفئة معينة الا وهي فئة الأطفال ما يجعل المترجم جد حذر خلال القيام بهذه العملية والانتباه لكل التفاصيل. وللإجابة على الكثير من التساؤلات التي تصب في بحثنا اعتمدنا على خطة تنقسم الى ثلاثة فصول، فصلين نظريين وآخر تطبيقي.

أما الفصل الأول عنوانه "بالمجال المفاهيمي للترجمة"، تحدثنا فيه عن مفهوم الترجمة وتاريخها، بالإضافة الى الترجمة المتخصصة ومجالاتها. أما الفصل الثاني جاء تحت عنوان " المجال السمعي البصري" قمنا بتعريف الترجمة السمعية البصرية وتقديم نبذة حول

ظهورها ، مع ذكر أنواعها المختلفة مسلطين الضوء بشكل خاص على الدبلجة كونها العنصر الأساسي في دراستنا هذه، بالإضافة الى استراتيجياتها ، ثم تطرقنا الى كل ما يتعلق بدبلجة افلام الكرتون من التعريف بها وبداياتها، الى استراتيجياتها ووظائفها دون إغفال دورها في تنمية اللغة العربية لدى الطفل.

أما الفصل الثالث وهو الفصل التطبيقي، فقد قمنا بدراسة تحليلية للكرتون الذي وقع عليه اختيارنا "انستازيا، Anastasia " حيث قارنا بعض الأمثلة من اللغة الإنجليزية الى اللغة العربية لملاحظة ومعرفة الاختلاف الذي وقع بعد القيام بعملية الترجمة.

اتبعنا في دراستنا هذه المنهج "التحليلي المقارن" .

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا خلال إنجاز بحثنا هو قلة المراجع باللغة العربية ماجعلنا مضطرين الى ترجمة اغلب المعلومات، فغالبا ما يتم تسليط الضوء بشكل اكبر على الأفلام والمسلسلات .

في الختام لايسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى الأستاذة الفاضلة "شويتي امينة" التي كانت نعم المشرف والموجه خلال مشوارنا هذا.

يوسف مريم

طويل نهلى

تلمسان بتاريخ: 03/ 05/2024.



الفصل الأول:

المجال المفاهيمي للترجمة

الترجمة عبارة عن علم و فن في آن واحد كون الترجمات يمكن ان تختلف من مترجم الى اخر رغم وجود نص اصلي واحد، لكن كل ويبدع في ترجمته بطريقته الخاصة إلا أن المترجم يكون مقيد بمبادئ ومعايير الترجمة من بينها مراعاة اللغة التي سيتعامل معها أي اللغة الأصل واللغة الهدف ، وفي أي مجال سيقوم بهذه العملية كونه عنصر مهم ويؤثر في الترجمة . ولا يخفى علينا أن هذه الأخيرة لعبت دورا هاما في تناقل العلوم و الثقافات منذ القدم ، وهذا ما سنتحدث عنه في فصلنا هذا تعريف الترجمة و تاريخها و مفهوم الترجمة المتخصصة ولغة التخصص ومجالاتها .

1. مفهوم الترجمة و تاريخها:

1.1 مفهوم الترجمة :

ينحصر المفهوم النمطي للترجمة أنها عملية نقل الكلام من لغة الى أخرى، وقد جاء في المنجد " ترجم الكلام أي فسره بلسان آخر و ترجم عنه أي أوضح أمره و الترجمة هي التفسير . ومعنى التفسير مهم جدا لأنه أساس الترجمة فمن لم يفهم لا يستطيع ان يفهم"¹.

أما جون سميث (Jhon T. Smith) فقد أضاف معلومة او فكرة أخرى حول مفهوم الترجمة العام قائلا "أنه لا ينبغي النظر الى الترجمة على انها نشاط يشتمل على الترجمة -كلمة بكلمة- لنص من لغة الى أخرى فهي تتطوي على نقل روح النص الأصلي الى جسم

¹ ماجد سليمان دودين ، دليل المترجم: كل ما يحتاجه المترجم (الترجمة فن و ثقافة وعلم ولغة و موهبة)،مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع 2013، عمان ، الطبعة الأولى م2015-1436هـ ، الجزء الأول، ص 07 .

جديد"¹ وورد أيضا مفهوم آخر للترجمة فقد قال إبراهيم السيد الخضري "الترجمة علم له أسس و قواعد يجب على المترجم دراستها كما يجب عليه ان يملك ناصية اللغتين المصدر و الهدف...و الترجمة ليست قواعد جامدة بل هي فن وتذوق و قدرة على الابداع و التكيف مع النص روحا و مضمونا"²

و يعرفها اللساني جورج مونان (Georges Mounin): "النشاط الترجمي ،نشاط تطبيقي ، ينتشر سريعا في كل الميادين"³

وتعرف أيضا على انها "نشاط يهدف الى نقل معنى او معاني خطاب لغوي معين من لغة الى أخرى" (ترجمتنا)⁴

من خلال التعريفات السابقة لمفهوم الترجمة نستنتج أن العمل الترجمي لا يتوقف فقط على نقل المفردات والمصطلحات او الكلام بشكل عام من لغة الى أخرى ، بل يجب نقل نفس الشحنة العاطفية و الأثر الذي ينتاب القارئ خلال قراءته للنص الأصل في النص الهدف ، وان يحافظ المترجم على الأصل شكلا و مضمونا بالانتباه الى كل التفاصيل الموجودة فيه ونقلها الى الهدف كما هي بدون إضافة او نقص ، وأن لا يغفل على الميدان الذي ستمارس فيه عملية الترجمة كونها لا تنحصر في مجال واحد ما جعل

¹ إبراهيم السيد الخضري، اساسيات علم الترجمة : مدخل الى الترجمة للمحترفين، توزيع دار الكتاب الحديث 2015م- 1436هـ ، القاهرة، الطبعة الأولى، ص 24.

² المرجع نفسه، ص 29.

³ هشام بن مختاري، الترجمة ،جامعة وهران كلية اللغات الأجنبية قسم اللغة الفرنسية ، ص 08

⁴ Kirsten Malmkjaer; Meaning and translation; <https://academic.oup.com/>; in26/03/2024 at15:00;"translation is an activity that aims at conveying meaning or meanings of a given linguistic discourse from one language to another"

معاني المصطلحات تختلف باختلاف العلوم ما يفرض على المترجم مراعاة هذه الأسس و المعايير.

1.2 تاريخ الترجمة :

الترجمة ليست بعلم حديث فقد تواجدت منذ الازل فبعدها إتخذت كل الاقوام لغة خاصة بها للتعبير عن حاجياتها اصبح هناك تنوع لغوي يختلف باختلاف المناطق و الدول ، فجاءت الترجمة كحلقة وصل لتسهل عملية الفهم و التواصل و تساهم في نشر الثقافات و شتى العلوم و الفنون ، حيث قال فان هوف (Van Hoof): "ان دراسة تاريخ الترجمة يعادل في حقيقة الامر مراجعة تاريخ العالم و تاريخ الحضارات من خلال الترجمة " ¹ ويضيف ميشال بلار (Michel Ballard) أنه قد ثبت وجود الترجمة في مصر القديمة و كانوا من الطبقة النبيلة " ²؛ ولم ينحصر الامر فقط عند الفراعنة بل تم أيضا العثور على قواميس (السومرية و الأكادية) عند حضارة بلاد الرافدين ، اما الرومان فقد نقلوا جزءا كبيرا من الفكر الاغريقي الذي كان منطلقا لسبقهم الفكري و العلمي ³ .

يعد العصر العباسي العصر الذهبي للترجمة فابرز الإنجازات الترجمة التي كانت خلال هذه الفترة ، فبعدها أسس الرشيد والد المأمون بيت الحكمة الذي قام فيه العديد من

¹ امال عرام ، البحث في تاريخ الترجمة من اجل مستقبل للترجمة ،مجلة التجديد العربي ،العدد الأول ، يوليو

2023،ص 80

² هشام بن مختاري، مرجع سابق ، ص 10

³ ينظر، المرجع نفسه ، ص 10

المرجمين من بينهم حنين ابن إسحاق¹ بترجمت مختلف العلوم التي توصلت اليها الأمم السابقة جاعلين من العالم الإسلامي زاخرا بإنتاج علمي عظيم²؛ ولم يتوقف الامر هنا فبعد فتح الاندلس انتقلت الترجمة و الحضارة الكبيرة التي أسسها المسلمون في بيت الحكمة الى هناك و انتقلت العلوم الى طليطة و التي قالت عنها "الان دو ليبرا" (Alain de Libera) انها أصبحت في العالم النصراني في القرن الثاني عشر كما كانت عليه بغداد عند المسلمين مضيعة ان التاريخ يعيد نفسه³.

نستنتج مما سبق ان تاريخ الترجمة مرآة عاكسة لتاريخ العالم ، و جذورها ضاربة في ماضي البشرية ؛ فمنذ اعتمد الانسان التواصل وسيلة له للتعرف على فكر الاخر و ثقافته التي تختلف من بقعة الى أخرى فرضت الترجمة مكانة لها في مختلف الحقول و الميادين، مساهمة في تطور و ازدهار الحضارات حيث تم تبادل شتى العلوم عبر حقب زمنية و محطات تاريخية مختلفة ، وهذا ما سنتحدث عنه في الجزء الموالي ماهية اللغة التي يجب استعمالها عند التحدث عن مجال معين و ماذا نعني بالترجمة المتخصصة .

2. لغة التخصص و الترجمة المتخصصة :

اذا ما اردنا التحدث عن لغة التخصص او الترجمة المتخصصة فلا بد أولاً التطرق الى مفهوم اللغة ونوعيتها اللغة العامة واللغة الخاصة والفرق بينهما، كما اننا سنعرف

¹ حنين ابن إسحاق مؤرخ و مترجم و احد مؤسسي الطب الإسلامي ، ولد في الحيرة عام (194هـ -810م) يعد من كبار المترجمين في العصر العباسي حتى لقب بشيخ المترجمين آنذاك كونه متقن لعدة لغات كاللغتين اليونانية و الفارسية و السريانية .

² ينظر ، ، امال عزام، مرجع سابق ، ص 81

³ ينظر المرجع نفسه ، ص 81-83

المصطلح الذي يجعل من الترجمة ترجمتا متخصصة التي بدورها سنشرح معناها بالإضافة الى مجالاتها.

1.2 تعريف اللغة :

اللغة هي الوسيلة التي اعتمد عليها البشر منذ الوجود للتعبير عن حاجياتهم و تحقيق

¹ اغراضهم و قد قيل في هذا الصدد " اللغة في حقيقتها لا تعدو ان تكون وسيلة من

وسائل تنظيم المجتمع الإنساني تربط بين الافراد وتربط بين الجماعات، وتربط بين

الشعوب، فهي بمثابة عملة يتخذها الناس في تبادل المنافع " ²

اما ابن الجني فقد عبر عنها قائلا اللغة هي مجموعة من الأصوات التي يستعملها الناس

او كل قوم للتعبير عن اغراضهم، بينما ابن خلدون فيرى انها عبارة المتكلم عن مقصده و

تلك العبارة فعل لساني، ناشئة لإفادة الكلام وحينئذ لا بد ان تصير ملكة متقررة في

العضو الفاعل لها الا وهو اللسان وهو يختلف من امة الى أخرى حسب مصطلحاتهم.³

ونجد أيضا في هذا الشأن ان " اللغة هي نظام من الأدلة المنطوقة و المكتوبة وهذا

النظام مرتبط بتاريخ ما وثقافة معينة "⁴

² ايمان محمد محمد علي خليل، التوضيح لشرح الجامع الصحيح، دار الكتب المصرية 2023م، المجلد السابع و العشرون، ص 1341

³ جواد كاظم التميمي، في مفهوم اللغة بين الدرس العربي التراثي و الدرس الغربي الحديث، مجلة العلوم التربوية و الإنسانية، العدد 07 ، سبتمبر 2021 ، ص98

⁴ حورية جغبوب ، اللغة المتخصصة و المصطلح ، مجلة أقلام الهند ، العدد الثالث ، سبتمبر 2019.

مما سبق نستخلص أن اللغة لطالما كانت ولا زالت وسيلة تواصل ما بين الشعوب و الاقوام تختلف باختلافهم واختلاف ثقافتهم ويعبرون بها عن حاجياتهم ، تعددت تعريفاتها الا ان الفكرة والهدف منها واحد ، و تنقسم هذه الأخيرة الى نوعين اللغة العامة و اللغة الخاصة فماذا نقصد بكل منهما و ما هو الفرق بينهما ؟

2.2 اللغة العامة و اللغة المتخصصة:

اللغة في الأصل واحدة وهدفها التواصل وتبادل المعارف المتعددة ما أدى الى بروز فرع من اللغة العامة الا وهو اللغة الخاصة التي تكون فيها مصطلحات تميز كل ميدان عن الاخر؛ وقد وصفت ماريا تيريزا كابريه (Maria Teresa cabré) اللغة العامة بقولها: "تملك كل لغة مجموعة من الوحدات والقواعد التي يعرفها جميع متحدثيها. تشكل هذه المجموعة من القواعد و الوحدات و القيود ، التي تعتبر جزءا لا يتجزأ من المعارف التي يلم بها أغلبية متحدثي لغة معينة ، ما يطلق عليه باللغة المشتركة او العامة".¹

وفي هذا الإطار عرف أيضا كلود بواربي (Claude Poirier) الفرنسية العامة بأنها "فرنسية محايدة مشتركة لدى الجماعة ، أو لدى أكبر عدد من الناطقين بالفرنسية في الفرانكوفونية " ²؛ اللغة العامة هي اللغة التي نتخاطب بها يوميا عن كل شؤون حياتنا مهما اختلفت اقدارنا و منازلنا ، وسواء كنا متعلمين او غير ذلك أو اذا ما كنا حرفيين أو

¹ حليلة الشيخ - حشمان نجا ، تعليمية الترجمة بين اللغة العامة و اللغة المتخصصة ، مجلة العالم ، العدد 10، سنة 2018.

² بن أكيو نبيلة - طاهر ميله ، اللغة العامة و اللغة المحلية ، مجلة جسور المعرفة ، العدد 02، جوان سنة 2022، ص 217.

مثقفين أو لا هذا ولا ذاك ، أي أن كل الفئات تستعملها كونها اللغة التي ينتمي إليها الجميع¹ .

كل التعريفات السابقة بسطت لنا مفهوم اللغة العامة التي انحصرت في كونها اللغة المتداولة بين الناس للتعبير عن احتياجاتهم، حيث يمكن لأي شخص التواصل بها وفهمها عكس اللغة المتخصصة (لغة الاختصاص) التي تعتبر فرعاً منها ؛ يرى روبرت آلان دو بوغران (Robert Alain de Beaugrand) "أن الوظيفة الأساسية التي تضطلع بها لغات التخصص تتمثل في إيصال المعلومة و تبليغها بجعل مصطلحاتها الخاصة بمجال من المجالات سمة لمفاهيمه "² ، اما هاتشنسون و واترز (Hutchinson & waters) فقد قالوا: " لغة الاختصاص ...هي مقارنة لتعليم اللغات حيث تستند فيها جميع القرارات المتعلقة بالمضمون و طريقة التدريس على السبب الذي يدفع المتعلم الى تعلم هذه اللغة"³ ، بينما بيار لورا (Piere Lerat) فيرى في هذا الشأن " أن مفهوم لغة لاختصاص مفهوماً عملياً للغاية : انها لغة طبيعية تعتبر ناقلاً للمعرفة المتخصصة"⁴ .

نستنتج من التعريفات المتعددة للغة الاختصاص أو بما يسمى أيضاً اللغة المتخصصة أنها لغة طبيعية تكمن ميزتها في نقل معارف وخبرات تخص مجال وحقل معين عن

¹ ينظر، مرجع سابق ، ايمان محمد محمد علي خليل ، ص 1345

² فتيحة جماح ، الترجمة ولغة التخصص ، مجلة اللسانيات التطبيقية ، العدد 03 ، السنة 2022 ، ص 230

³ حليلة الشيخ ، حشمان نجاه ، مرجع سابق، -

⁴ المرجع نفسه

طريق مصطلحات لا يفهمها الا المختصون فيه؛ كما لها مجموعة من الخصائص نذكر من بينها الموضوعية أي ان تكون اللغة بعيدة عن الذاتية وأقرب الى الموضوع، الدقة و المقصود هنا استعمال ألفاظ دقيقة وواضحة بعيدة عن الغموض و أن لا يكون هناك اشتراك لفظي، الايجاز ويقول علي القاسيمي في هذا الصدد " تنضوي خصيصة الايجاز تحت مبدأ الاقتصاد في اللغة، الذي يعني التعبير عن المضامين العلمية بأقل عدد ممكن من الالفاظ من غير للإخلال بالمعنى " ¹ و غيرها من الخصائص.

ما يحدث الفرق بين اللغة العامة ولغة التخصص هو المصطلح وهذا ما سنتحدث عنه في الجزء الموالي ، بالإضافة الى هذا سنفصل بشكل اكثر في الفرق بين اللغتين .

2.3 تعريف المصطلح:

لغة:

في معجم الوسيط " اصطلاح القوم على الامر: تعارفوا عليه واتفقوا والاصطلاح:

مصدر اصطلاح وهو اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم اصطلاحاته " ²

اصطلاحاً:

جاء في كتاب محمود فهمي حجازي " المصطلح كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى

محدد وصيغة محددة، عندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء ان هذه الكلمة تنتمي

¹ ورده القويطي، اللغة الخاصة واللغة العامة، مجلة مسالك التربية والتكوين، العدد 01، 2021، ص71-72.

² فاطمة الزهراء زبجي، تداخلية المصطلح للفعل الترجمي بين لغة التخصص وقابلية حوسبته -قراءة توصيفية مصطلحية -، مجلة امارات في اللغة و الادب و النقد ، العدد02، السنة 2021، ص78.

الى مجال محدد¹

وعرفه الشريف الجرجاني بقوله انه عبارة عن اتفاق قوم أو طائفة على تسمية الشيء بلفظ يدل على معنى معين وقيل الاصطلاح اخراج الشيء من معنى لغوي اخر لبيان المراد وقيل أيضا انه لفظ معين بين قوم معينين.²

اما عند ابن العربي فالمصطلح هو " كلمة ترمز الى حقيقة هي في الحقيقة واحدة لها عدة وجوه"³، و في هذا الصدد أيضا يقول مصطفى الشهابي ان العلماء اتفقوا على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية و ان الاصطلاح يجعل للألفاظ مدلولات غير مدلولاتها اللغوية حيث لا بد ان لكل مصطلح مشاركة او مشابهة كبيرة كانت او صغيرة بين مدلوله اللغوي و مدلوله الاصطلاح، فالسيارة في اللغة : القافلة و القوم يسيرون اما في اصطلاح الفلكيين: اسم لاحد الكواكب السيارة التي تسير حول الشمس، وفي الاصطلاح الحديث هي الاوتوموبيل.⁴

من المفاهيم السابقة للمصطلح نستنتج انه كلمة او لفظ اتفق عليه مجموعة من الناس ينتمون لنفس المكان، حيث تكون له دلالة معينة وفي أحيان أخرى يكون له اكثر من معنى فيختلف ذلك باختلاف السياقات التي تم توظيفه فيها، وهذا ما ذكرناه سابقا عند ما تحدثنا عن معنى السيارة عند الفلكيين و في اللغة؛ و كان هذا توضيح اخر ان

¹ المرجع نفسه، ص 79

² ينظر حورية جغبوب، مرجع سابق ، دص

³ المرجع نفسه، دص

⁴ حورية جغبوب، مرجع سابق، دص

المصطلح هو العنصر الذي يميز اللغة الخاصة عن اللغة العامة بانتمائه في كل مرة الى مجال معين يتواصل به قوم معينين.

2.4 تعريف الترجمة المتخصصة :

تقوم الترجمة المتخصصة على ترجمة النصوص المتعلقة بتخصص معين سواء اكان فني او علمي او معرفي، حيث يجب فيها اتقان اللغة و المعرفة بفن الترجمة و بالمتخصص التقني¹ ؛ و هي قائمة على اعتماد معجم متخصص دون غيره، ومن هنا جاء تعدد اللغات الاختصاصية في الاقتصاد و القانون و المعلوماتية و البترول و غيرها، ما جعل المترجم يفترض ان النص المختص إضافة الى مضمونه الاخباري ،أسلوبا ومصطلحات خاصين به ، يهدف الى اجلاء الغموض ونقل معلومات هذا النمط من النصوص بشكل واضح وفعال² ؛ كما يجب على المترجم أيضا ان يكون ملما بالموضوع والمجال الذي سيتناوله وان يكون ذا ثقافة واسعة حتى ينقل النص الأصل بسلاسة ودقة³.

مما سبق نستنتج ان الترجمة المتخصصة ماهيتها و ميزتها تكمن في مصطلحاتها التي تختلف من مجال الى اخر، وتفرض على المترجم ان يكون ذا ثقافة واسعة و ملمة

¹ مفتاح دنيا-مديني نهال ، إشكالية ترجمة معاني القران الكريم -جورج سيل-George sale-انموذجا ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات الأجنبية قسم اللغة لإنجليزية جامعة ابو بكر بلقايد -تلمسان-، السنة الدراسية 2021.2022، ص 03

² ينظر ، حنان اكسيل ، صعوبات الترجمة الالية من العربية الى الفرنسية ترجمة مقاطع من كتاب علم الاثار بين النظرية و التطبيق لعاصم محمد رزق -انموذجا- ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية الادب و اللغات قسم الترجمة جامعة مولود معمري - تيزي وزو- ، السنة الدراسية 2021،2022، ص 07

³ ينظر، بن مختاري هشام، ظاهرة الاقتراض في الترجمة الاقتصادية من و الى العربية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الادب و اللغات قسم اللغة الإنجليزية جامعة ابي بكر بلقايد -تلمسان-، السنة الدراسية 2017،2018، ص 80

بالميدان الذي سترجم فيه عامة و النص الذي سيتناوله خاصة ، حيث يتوجب عليه إيصال المعنى والرسالة المطلوبة من النص الأصل الى الهدف بدون وجود أي غموض وان تكون المعلومات واضحة ودقيقة.

3. مجالات الترجمة المتخصصة :

كما ذكرنا سابقا للترجمة فروع كثيرة تصنف حسب مجالات متعددة ، حيث لكل مجال منها أهميته و سمته الخاصة به التي تجعله مطلوباً في سوق العمل وما على المترجم الا اتباع قواعده الخاصة لتقديم الخدمة المطلوبة بالشكل الصحيح .

3.1 الترجمة الطبية:

الطب مجال واسع و مختلف عن باقي المجالات ، فاذا ما كان أي ميدان يحتاج الدقة و الوضوح خلال الترجمة فهذا المجال يتطلب كلاهما بشكل مضاعف ، فما نحن بصدد ترجمته يتعلق بصحة العديد من الأشخاص و بإيقاظ ارواحهم و يقول كريستيان باليو (Christian Balliu) في هذا الشأن : " يتميز الطب كغيره من ميادين التخصص ، بمصطلحية خاصة قد تجعلنا نفكر بأن اللغة الطبية تتميز بالتعيين و انها علمية بحتة لضمان صرامة و دقة الوقائع المعروضة"¹.

اما الترجمة الطبية فهي العملية التي يتم فيها ترجمة مجموعة متنوعة من الوثائق و

¹ مرحوم رفيقة ، الترجمة الطبية : مفهوم ، واقع و تصور ، مذكرة لنيل درجة الماجستير ، كلية الادب و اللغات و الفنون قسم الترجمة جامعة وهران ، السنة الدراسية 2015.2016 ، ص 25.

السجلات المتعلقة بميدان الرعاية الصحية من لغة الى أخرى¹ . و تختلف الترجمة الطبية عن غيرها من ترجمات فهي من اصعب النصوص مقارنة، فمهما كانت صعوبة فهم قضية السباق نحو التسليح و الصراعات الإقليمية او علاقة مشكلة البطالة بالتضخم فهي اقل صعوبة من معرفة ما يجري في عملية تركيب الكوليسترول، و الاضطرابات الناتجة عن ارتفاعه في الدم او من مواجهة فيروس فقدان المناعة المكتسبة².

ويقول موريس رولو (Maurice Rouleau) في مقال حول الترجمة الطبية: "لا تنص ترجمة النص الطبي بطريقة اصطلاحية على ادراج المصطلحات التقنية داخل لغة عامة، واي أحد سيلتزم بهذه الطريقة سيلاقي اعتراضا من المختص بما ان هذا قد حصل فعلا: جيد لكنه حرفي. فما أراد ان يقوله المختص هو نفس الشيء لكن بطريقة أخرى."³

من المفاهيم السابقة و الاقتباسات الخاصة بالترجمة الطبية نستخلص انها مجال صعب و يحتاج للدقة و الحذر بشكل خاص ، فليس أي كان يستطيع ترجمة هذا النوع من النصوص و خاصة انها مجال يعرف التطور بشكل دائم، ففي كل مرة و بفضل العلم يتوصل العلماء الى معلومات و نتائج جديدة ما يؤدي الى بروز مصطلحات مختلفة مثلما

¹ ينظر، دوناس صبرينة ، استراتيجيات سترجه مصطلحات العلاج بالأشعة الطبية سترجه فيديو "RadioTherapy" المنشور على قناة "Brain Book" انموذجا ، مذكرة لنيل درجة الماستر ، كلية الآداب و اللغات الأجنبية قسم الترجمة جامعة مولود معمري -تيزي وزو- ، السنة الدراسية 2022.2023، ص 29.

² ينظر مرحوم رفيقة ، مرجع سابق ، 76.

³ المرجع نفسه، ص 77.

ما حدث مؤخرا في العالم عندما انتشر فيروس كورونا (covid-19) ما يؤدي الى رفع نسبة الصعوبة و مضاعفة الجهود خلال الترجمة .

3.2 الترجمة الدينية:

الهدف من الترجمة بشكل عام هو التواصل و التعرف على ثقافات وحضارات الاخرين، و حتى دياناتهم التي تعتبر امر ضروري في كل المجتمعات و الدول، حتى واذا ما كانت مختلفة الا ان الجميع يتفق ان الدين هو الحجر الأساسي في حياة الجميع وله قيمته الثمينة ما جعل ترجمة هذا النوع من النصوص ليس بالأمر السهل .

الترجمة الدينية من اهم التصنيفات و الأكثر تعقيدا كون الدين هو أساس الحضارات و الحياة فهي ترجمة لمفاهيم الكتب المقدسة انطلاقا من اللغة الام الى لغات عديدة، فعلى سبيل المثال الديانة الإسلامية ترجمت نصوصها انطلاقا من العربية الى الإنجليزية باعتبارها لغة التعامل في العالم ، و لها أنواع مختلفة ابرزها ترجمة معاني القرآن الكريم، و ترجمة الاحاديث النبوية الشريفة و ترجمة كتب التاريخ الإسلامي¹.

كما ان الترجمة الدينية يمكن ان يستعملها البعض لأهدافهم السيئة كتكذيب القيم الدينية و ابهام الناس لذلك يجب ان تترجم المصطلحات و المفاهيم الدينية ترجمة صحيحة و دقيقة خالية من الشبهات فهذا امر في غاية الأهمية فعلى المترجم ان يجتهد في إيصال

¹ ينظر مفتاح دنيا -مديني نهال ، مرجع سابق ، ، ص 06

المعاني الى قراء اللغة المنقول اليها بسلاسة لغوية آخذا بعين الاعتبار المخزون اللغوي و الثقافي للغة المنقول اليها.¹

كخلاصة لكل ما ذكرناه فإن الدين هو احد الاعمدة الأساسية التي تبنى عليها الحضارات والدول و المساس به ليس بالأمر الهين، لذلك ترجمته صعبة ويجب ان تكون دقيقة فكما يمكنها ان ترشد الناس للطريق الصحيح، يمكنها أيضا ان تعمي بصيرتهم و توجههم الى الطريق المعاكس تماما ما يؤدي الى انتشار الفساد و اختلال الأنظمة ؛ لذلك على المترجم ان يكون جد حذر بهذا الشأن كون هذه المسؤولية الكبيرة تقع على عاتقه .

3.3 الترجمة الأدبية:

بعيدا عن المجال العلمي بفروعه وكل ما يحتويه من حقائق علمية، ارقام، ونسب مئوية وما يتطلبه من دقة وصرامة، نجد الجانب الادبي الذي توظيف الكلمات والمصطلحات فيه يعتبرنا فنا جميلا له تأثيره الخاص في ذوق الانسان، كما يعتبر ايضا الحلقة الرابطة بين الحضارات والأجيال.

الترجمة الأدبية من ارقى أنواع الترجمة، فهي تنصب على نقل تراث فني و ثقافي، و قصصي من اللغات الأخرى ؛ و هذا النمط من الترجمة لا يحتاج فقط الى مترجم بل الى مبدع حقيقي يستطيع ان يترجم المفردات و يصوغ الجمل ، وفي نفس الوقت ان يحدث

¹ ينظر، Mohammad Hassan Taqiyeh، Translation of Religious Texts: challenges and solutions، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، العدد 03، 2019، ص 422.

نفس الاثر الذي يشعر به القارئ او السامع عند قراءة النص الأصل¹ ؛ أي ان المترجم لا يتسلح فقط بالمعرفة اللغوية بجميع جوانبها، بل عليه التسلح أيضا بالمعرفة الأدبية و النقدية و ان يكون محيطا بالثقافة و الفكر أي بجوانب إنسانية قد يعفى المترجم العلمي عن الإحاطة بها² .

و هذا النوع من النصوص يتناول ترجمة الادب بفروعه المتعددة او ما يسمى بالأنواع الأدبية "Literary genres" مثل الشعر و القصة و المسرح³، و هذا ما يجعل النص الادبي يتطلب سعة الخيال و دقة التعبير، و حسن التحكم في اللغة و مدى الالمام بجناسها، و اشتقاقها، و اختلاف تراكيبيها و بنائها⁴ .

اذن الادب هو فن ورقي يجعل قارئه يتذوق المفردات التي بدورها تأثر عليه ، ولا شك ان للأدب دور فعال وهام في تناقل الحضارات و تبادل الثقافات بين الأجيال، الا ان هذه المميزات ترفع جسر التحديات للمترجم عند القيام بعملية الترجمة في هذا الميدان فحقيقته اللغوية لن تكفيه إذا عليه ان يكون مبدعا و متشعبا بمفاهيم ثقافية و منفتحا على أفاق جديدة و متحكما باللغة.

¹ ينظر، الترجمة الأدبية، <https://mobt3ath.com>، اطلع عليه يوم 2024/03/02، الساعة 19:36

² ينظر، محمد عناني، الترجمة الأدبية بين النظرية و التطبيق، الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان -، الطبعة الثانية، 2003، ص 06

³ ينظر المرجع نفسه، ص 07

⁴ ينظر ماجد سليمان دودين، دليل المترجم الادبي - الترجمة الأدبية و المصطلحات الأدبية-، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2015م-1436هـ، الجزء الأول، ص 07

3.4 الترجمة الاقتصادية:

الاقتصاد هو ذلك التخصص العلمي المرتبط ارتباطا وثيقا مع النشاط الإنساني، فهذا العلم أصبح هو النقطة الأساسية التي تقاس بها نسبة تقدم وازدهار الدول، فأمة ذات اقتصاد قوي الا وكان لها شان في هذا العالم فقد سيطر عالم المال والاعمال على شتى مناحي حياة الافراد والبلدان¹.

الترجمة الاقتصادية هي كذلك أحد فروع الترجمة المتخصصة التي تسلط ضوءها على كل اشكال المعلومات الاقتصادية من نصوص، ووثائق وتحليلات، وتقارير او كتب الى غير ذلك من المواضيع التي تتعلق بكل العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير أي جميع الميادين الاقتصادية بمعناها الواسع².

ويقول أيضا لخضر عزي في موضوع الترجمة الاقتصادية بانه "يتعلق بالنصوص

الاقتصادية والمالية والاعمال الثقافية خاصة الفكر الاقتصادي منه " ³

كخلاصة لما تم ذكره سابقا، الاقتصاد اصبح احد العناصر الأساسية التي تدفع الدول نحو التطور و الارتقاء ،و تفرض مكانتها في العالم ، ما جعل ترجمة هذا النوع من النصوص مطلوب في سوق العمل؛ الا انه امر معقد كون العلاقات الاقتصادية تكون مع مختلف دول العالم وهذا يعني انه سيكون هناك اختلاف في السياسات والمصطلحات الاقتصادية فمجرد خطأ صغير من طرف المترجم قد يؤدي الى خسارة الشركات، او

¹ ينظر بن مختاري هشام ، مرجع سابق ، ص 30

² ينظر ، المرجع نفسه، ص 83

³ المرجع نفسه، ص 84

نزاعات بين الافراد فهي كغيرها من الترجمات تتطلب الدقة والالمام بجميع المعلومات والافكار المتعلقة بهذا المجال مع القدرة على مواكبة العولمة.

3.5 الترجمة القانونية:

يعود أصل كلمة قانون الى الكلمة اليونانية "Kanun" وتعني العصا المستقيمة، و هو عبارة عن مجموعة من القواعد التي تحكم المجتمع و تنظمه حيث لا يمكن للمجتمع العيش بنجاح اذا ما كان افراده لا يخضعون لقوانين تحكّمهم، و يفعلون ما يروق لهم دون مراعاة لواجباتهم و حقوقهم فالقانون هو ما يحدد لهم ذلك، مع وضع الجزاء عند مخالفة ذلك لكي تسود العدالة في أي مجتمع او بلد.¹

تعرف الترجمة القانونية على انها الترجمة القائمة بين لغتين قانونيتين مختلفتين تعود كل منهما على قانون دولتين مختلفتين، والتي يتم عن طريقها استخدام العديد من الأساليب كترجمة المصطلح القانونيين بما يقابله وظيفيا في اللغة الأخرى.²

وتختص الترجمة القانونية بترجمة كل ما يحتاجه الشخص في الحقل القانوني سواء بالقضايا امام المحاكم او النزاعات، او حتى عقود العمل و الملكية الخاصة او غيرها من الوثائق؛ لذلك يجب ان يكون المترجم فذ ويلتزم بأعلى درجات الدقة والجودة حيث أي خطأ في الوثيقة المترجمة قد يترتب عنها مشاكل قانونية كبيرة وغرامات قاسية.¹

¹ ينظر، بانا ضمراوي ، تعريف القانون ، <https://mawdoo3.com> ، يوم 2024/03/07 على الساعة 20:50

² ينظر ، الترجمة القانونية ، Master-theses.com ، يوم 2024/03/04 على الساعة 11:57

من المفاهيم المذكورة أعلاه نستنتج ان القانون هو مجموع من القواعد التي تسود دولة ما بغرض تنظيمها ومنع حدوث خلل في الأنظمة ، الا ان عائق عدم الفهم قد يسبب مشكلة للبعض فتأتي الترجمة القانونية لتوضيح المطلوب من طرف مترجم ملم بكل ما يخص هذا الميدان ، مستوعبا لكل القوانين فيسهل على الجميع ادراك القوانين و ما يترتب على الافراد في حال مخالفتها .

3.6 الترجمة الآلية :

اصبحنا نعيش في يومنا هذا في عصر التطور والسرعة، وهذا الامر لا يخفى علينا فلازلنا كل يوم نستفيق على اختراع جديد او نسمع معلومات عن ابتكارات مختلفة في طور الإنجاز، التي أصبحت تأخذ مكانة الانسان بشكل تدريجي ومن بينهم الالة التي تقوم بالترجمة والتي تسمى الترجمة الآلية (traduction automatique).

تعتبر الترجمة الآلية مجالا متطورا في البحث العلمي و الاعداد التطبيقي والأنظمة الوظيفية على أساس تتم عملية الترجمة من لغة الى أخرى عن طريق الحاسوب ، وقد حقق هذا النوع من الترجمة الاقتراب السريع من المعلوماتية المتوفرة في اللغة الأجنبية مع ضمان الفعالية في ترجمة العديد من النصوص التقنية و العلمية .²

¹ ينظر ، Fahd Abu umayra ، أنواع الترجمة - دليل مختصر و شامل - ، <https://fast4trans.com> ، يوم

2023/12/24 على الساعة 15:11

² ينظر، مرجع سابق ، حنان اكسيل ، ص 11

و أيضا تعرف الترجمة الالية على انها مصطلح يطلق على النظم الحاسوبية التي تعمل على نقل مضمون النص في اللغة الطبيعية الأولى او ما يسمى باللغة الأصل " source language" (sl) ، الى لغة ثانية تسمى لغة الوصل "target language" (TI)، اما النص الأصلي الذي سيترجم بواسطة نظام الترجمة فيسمى بالنص المدخل "input text" حيث تتم معالجته حاسوبيا لإنتاج نص يسمى بالنص المخرج "output text"¹؛ و تتميز الترجمة الالية بدورها الى أنواع مختلفة حسب مدى تدخل الانسان فيها، و من بينها نجد الترجمة البشرية بمساعدة الآلة، و الترجمة الالية بمساعدة البشر و الترجمة الالية الخالصة.²

نستنتج ان الترجمة الالية فرضت مكانتها في أسواق العمل وفي مختلف المجالات، ففي ظل التطورات التي نحن نعيشها أصبح هناك فائض من المعلومات وبشكل واسع عبر كل الميادين، ما جعل الترجمة الالية الحل الاسهل للجميع كونها تقوم بعملية الترجمة بشكل سريع وفي وقت وجيز وبلغات عديدة.

وأخيرا وليس اخر، أصبحت الترجمة ذات أهمية كبيرة في عالمنا ولها مكانتها الخاصة في جميع المجالات وتختلف باختلافهم، فكما ذكرنا سابقا هناك الترجمة الطبية و الاقتصادية و القانونية وغيرهم من المجالات، ولكل منهم مميزاته وخصائصه التي تميزه عن الآخر

¹ ينظر، دباب نسرين -شكيمة أسماء ، نظام ترميز مساعد للترجمة الالية من اللغة العربية الى اللغة الإنجليزية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر اكاديمي ، كلية العلوم الدقيقة قسم الاعلام الالي جامعة حمة لخضر الوادي ،السنة الجامعية 2019،2018، ص

خاصة المصطلحات؛ حيث لا يمكن لأي كان أن يقوم بعملية الترجمة فإذا لم يكن المترجم له المعلومات الكافية حول الميدان المطلوب أو غير ملم بثقافة الجمهور الذي سترجم إليه هذه النصوص، حينها سيكون الوقوع في الخطأ أمر لا بد منه، لذلك يجب عليه ادراك و استيعاب المفردات التي سترجمها فمجرد زلة أو عثرة قد تؤدي إلى مشاكل مادية كالمجال الاقتصادي و القانوني، أو مشاكل بشرية في حالة ما تكون الترجمة طبية وهذه المسؤولية تقع على عاتق المترجم .

وفي ختام هذا الفصل، توصلنا إلى أن الترجمة هي مجال متشعب وعلم وفن في آن واحد ذو أساسيات ومعايير خاصة به، قد تواجد منذ أن أصبحت كل جماعة تتخذ لغة خاصة بها فمر عبر مراحل زمنية مختلفة، حيث كان حلقة وصل بين الحضارات والوسيلة المثلى لتبادل المعارف و العلوم المختلفة ما جعلها لا تنحصر في مجال معرفي واحد ما أدى إلى بروز ما يسمى بالترجمة المتخصصة التي تنفرد بلغتها الخاصة التي تميز كل حقل عن الآخر.

الفصل الثاني:

المجال السمعي البصري

تعرف الترجمة بتنوع وتعدد مجالاتها، ومن أحدث هذه المجالات وأوسعها هو المجال السمعي البصري، ويختص هذا الأخير بالترجمة الإعلامية من أفلام، وبرامج تلفزيونية، ومؤتمرات، ورسوم متحركة وغيرها من البرامج. يلعب المترجم دور الوسيط اللغوي في الترجمة السمعية البصرية، حيث انه يقوم بنقل المحتوى اللغوي من لغة الى أخرى، سواء عن طريق الكتابة (السترجة)، او لفظا (الدبلجة) لتحقيق عملية التواصل الفعال مع المتلقي.

وللتعرف أكثر على هذا المجال والغوص فيه سوف نتطرق في بحثنا هذا الى تعريف الترجمة السمعية البصرية، وذكر أهم المحطات التاريخية التي مرت بها، ومن ثم سنتطرق الى أنواعها وإستراتيجياتها. وبما ان بحثنا مرتكز على الدبلجة والتي تعتبر احدى اهم أنواع الترجمة السمعية البصرية، سوف نفصل فيها وذلك عبر تعريفها، والتطرق إلى بداياتها، ومراحلها ونخص بالذكر مجال دبلجة أفلام الكرتون بحيث سنبدأ بتعريف أفلام الكرتون، بدايات دبلجتها، استراتيجيات دبلجتها، الوظائف التي تلعبها هذه الأفلام ونختتم بدور الدبلجة في تنمية اللغة العربية لدى الطفل.

1. الترجمة السمعية البصرية:

1. تعريفها:

يقصد بالترجمة السمعية البصرية ترجمة الإنتاج الإعلامي عبر وسائل الاعلام

المختلفة. تندرج الترجمة السمعية البصرية في جميع أنواع وسائل الاعلام المرئية ام

الصوتية وتشمل جميع أنواع الصحف والمجلات والاعلام المقروء والمنشور. وقد عان

مجال الترجمة السمعية البصرية من تذبذب المصطلحات والميادين المستخدمة فيها.

ولكنها حقل واسع وخصبا للبحث والدراسات فيه.¹

" المواد السمعية البصرية وهي تلك المواد التي تمزج بين الصوت والصورة في تسجيل

المعلومات وتحميلها على الوسيط، كما تتطلب تظافر السمع والبصر في ان واحد

لاسترجاع المعلومات واستيعابها، ومن امثلتها الأفلام الناطقة وافلام الفيديو واقراص او

اسطوانات الفيديو وغير ذلك من المواد التي تقذف بها التكنولوجيا في الوقت الحاضر".²

جاء في تعريف ايف كامبييه (Yves Gambier) " ان الترجمة السمعية البصرية هي

ذلك المجال الذي يعنى بترجمة وسائط الاعلام، والتي تشمل أيضا التكييفات

والتحريرات التي تجري على الصحف، والمجلات، ووكالات الصحافة...ويمكننا أيضا

¹ Lubna Farah، The Obstacle in Audiovisual Translation from Arabic to English، Hazara Islamicus، Vol 10، 1، Jan-June 2021، P03.

² شعبان عبد العزيز خليفة، المواد غير المطبوعة في المكتبات ومراكز المعلومات، دراسة في التاريخ والنشر والتزويد والاعداد الفني والخدمات، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، الطبعة الأولى، مارس 2004، ص 15.

الإشارة إليها بترجمة الوسائط المتعددة والتي تشمل كل من المنتجات والخدمات عبر

الانترنت او عبر الأقراص المضغوطة".¹ (ترجمتنا)

تعتبر الترجمة السمعية البصرية جزء من ترجمة وسائل الاعلام؛ وهي عملية نقل

محتوى شفهي من اللغة المصدر الى الكتابة في اللغة الهدف، والذي يعني انه يجب

اجراء بعض التغييرات والتكيفات لضبط الترجمة نفسها وتناسب هذه الوسائط. عندما

نتحدث عن وسائل الاعلام، نتحدث أيضا عن التلفزيون والسينما ومقاطع الفيديو

التجارية، وعن الانترنت أيضا. (ترجمتنا)²

يشمل مصطلح ترجمة الشاشة كل المنتجات الموزعة عبر الشاشة، كالتلفزيون،

السينما، او شاشة الكمبيوتر، اما السمعي البصري فنعني به تسليط الضوء على البعد

السميائي المتعدد لجميع عمليات بث البرامج، من أفلام، راديو... (ترجمتنا).³

¹ Yves Gambier, La Traduction Audiovisuelle: Un Genre en Expansion, Journal des traducteurs, vol 49, 04,2004, p01.

La traduction audiovisuelle (TAV) relève de la traduction des médias qui inclut aussi les adaptations ou éditions faites pour les journaux, les magazines, les dépêches des agences de presse, etc. Elle peut être perçue également dans la perspective de la traduction des multimédias qui touche les produits et services en ligne (Internet) et hors ligne (CD-ROM). Enfin, elle n'est pas sans analogie avec la traduction des BD, du théâtre, de l'opéra, des livres illustrés et de tout autre document qui mêle différents systèmes sémiotiques.

² Rendulic Sandra, Le processus de sous-titrage des films promotionnels de l'ACPF, Vanda Miksic, Université de zadar, Département d'études français et francophones, sciences humaines, philologie études romanistes, 03,10,2022, P 08.

« La traduction audiovisuelle (TAV) fait partie de la traduction des médias ; il s'agit d'un processus de transfert d'un contenu oral de la langue source par écrit dans la langue cible, ce que signifie que certains changements et ajustements doivent être apportés pour mettre en accord la traduction elle-même à ces médias. Quand on parle de médias, on parle de la Télévision, du cinéma, des vidéos d'entreprise, mais également d'internet.

³ Maria Da Conceicao Bravo, Putting the Reader in the Picture; Screen Translation and Foreign Language Learning. Universitat Rovirai Virgili, Spain 2009, p23.

“The term *screen translation* encompasses all products distributed via a screen

نستخلص من كل هذه التعريفات أن الترجمة السمعية البصرية هي ذلك المجال الذي يختص بترجمة وسائط الاعلام بكل أنواعها (أفلام، مسلسلات، برامج تلفزيونية، مقابلات بكل أنواعها...)، يحتاج هذا المجال الى تظافر كل من السمع والبصر، لتصل الفائدة لأكبر عدد ممكن من المشاهدين.

2. ظهورها:

" بدأت الترجمة السمعية البصرية مع بداية السينما نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. وقد توجب، مع بدايات السينما الصامتة، استعمال أدوات توضيحية بغية تبرير التغيير الذي طرأ على الديكورات والأمكنة والأزمنة المختلفة. وكذلك شرح سياق الفيلم أو جزء من الحوار لتوضيح موضوع السيناريو. وهكذا ولدت النصوص التوضيحية (intertitres، intertiteles) (الترجمة التوضيحية، النصوص البينية) للفيلم الصامت. وهي عبارات كانت تكتب على ورق تدمج مع الفيلم لتوضيح الفيلم. وقد استعملت منذ العام 1903م.¹

أي أن بدايات السينما الصامتة، كانت السبب في ظهور الترجمة السمعية البصرية

(Television, cinema or computer screen) and *audiovisual* (AV), meaning film, radio, television and video, highlighting the multisemiotic dimension of all broadcast Programs. »

السميائية: أو السيميولوجيا هو علم العلامات أو الإشارات أو الدول اللغوية أو الرمزية سواء اكانت طبيعية ام اصطناعية، ويعني هذا ان العلامات اما يضعها الانسان اصطلاحا عن طريق اختراعها و اصطناعها والاتفاق على دلالتها و مقاصدها مثل لغة الانسان او لغة إشارات المرور و غيرها من اللغات.

¹ أحلام حال، مؤلف جماعي، الترجمة السمعية البصرية الواقع والافاق، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين-المانيا، الطبعة الأولى 2020، ص08.

بحيث كان يستعمل فيها بعض الأدوات بغية التوضيح، ومن هنا ولدت النصوص

التوضيحية والتي كانت عبارة عن عبارات تكتب على ورق وبالاخير تدمج مع الفيلم

لجعله اكثر وضوحا للجمهور (السترجة).

بعدما كان الناس يشاهدون الأفلام من خلال ذلك الصندوق الأسود الصغير، والذي

تمر داخله مجموعة من الصور الغير مكبرة، ثم استبداله بأجهزة عرض تقوم بتكبير

الصورة وعرضها على الشاشة ليشاهدها أكبر قدر من الناس، وهنا أصبح من الضروري

ترجمة هذه الأفلام السينمائية، وهذا ما أدى الى ظهور الترجمة السمعية البصرية في

شكلها الجديد.¹

واجه صانعو الأفلام في القرن العشرين مشكلات في التواصل(1920)، في ادخال

تسجيل الصوت، الامر الذي سمح للجمهور سماع أصوات الممثلين. الأفلام المعروفة

"بالصاخبة" قيدت الجمهور بلغة واحدة، مما جعل التصدير الى السواق الخارجية أمرا

صعبا. أفلام اللغات الأجنبية كانت تقتصر على جمهور يتحدث نفس اللغة...بدأت

لهذا الغرض الدراسات التي ثم انشائها في فرنسا في انتاج نسخ مدبلجة من الأفلام

بدلا من ذلك. (ترجمتنا)²

¹ ينظر، محجور نورة، تعليمية الترجمة السمعية البصرية، اشراف الاستاذ توهامي وسام، جامعة وهران، مدرسة الدكتوراه للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 2016، ص 02.

² Yonghe Lun Suzanne، Ategha Alphonsuis، the power of film translation in Cameroon: dubbing or subtitling? International Journal of English Language and Translation Studies، vol 06، 2018، P42.

"... film makers faced communication problems in the 1920"s in the introduction of sound recording (the talkies) in 1927 (danan، 1991). This

بعد دخول السينما الامريكية الى كل دول أوروبا، أصبحت هذه الأخيرة تطالب بسينما

بلغتها، الامر الذي أدى الى بروز عائق اللغة وظهور الترجمة السمعية البصرية

بنوعيتها الدبلجة والسترجة وكان هذا كمحاولة لإرضاء المشاهد.¹

الترجمة السمعية البصرية هي ممارسة مرسخة وتعود أصولها الى السينما. لأكثر من

80 عاماً، لعبت الترجمة السمعية البصرية دوراً رئيسياً في جعل منتجات الأفلام متاحة

بلغات متنوعة حول العالم... بمجرد تأسيسها كممارسة، أصبحت الترجمة السمعية

البصرية مجالاً للبحث العلمي المنهجي حوالي الثمانينيات، على الرغم من ذلك، حسب

"بيترا"، أقدم تاريخ للأبحاث حول الترجمة السمعية البصرية يمكن ان يعود الى ثلاثينات

القرن العشرين عندما ظهرت اول دراسة عن الدبلجة. (ترجمتا).²

enabled the audience to hear the actors speak. The films known as the "talkies," limited the audience to a single language which made exporting to overseas markets problematic. Foreign languages movies meant that the films were limited to an audience that spoke the same language. ... the studies that had been built in France for that purpose began to produce dubbed versions of films instead.

¹ ينظر، بشير زندال، الدبلجة الى اللغة العربية تاريخها، أنواعها، مراحلها، الادب مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية، العدد الحادي عشر 11، 2021 سبتمبر، ص 486.

² Elisa Perez, History, Development, Challenges and Opportunities of Empirical Research in Audiovisual Translation, Across Language and Cultures, vol 17, 2016, p155.

"Audiovisual translation (AVT) is a long-established practice rooted in the origins of cinema. For over 80 years now, AVT has been playing a major role in making film products available in many languages around the world... Once established as a practice, AVT began to be an area of systematic scientific research around the 1980s, although, according to BITRA, the earliest date for research on audiovisual translation can be traced back to the 1930s, when the first study on dubbing appeared."

أي ان أصول الترجمة السمعية البصرية يعود الى السينما، بحيث انها كانت السبب في جعل الأفلام تختلف لغاتها حول العالم ومن ثم أصبحت مجالاً للبحث العلمي المنهجي، اما حسب بيرتا فأقدم تاريخ للترجمة السمعية البصرية فيعود الى ثلاثينات القرن الماضي اين ظهرت اول دراسة للدبلجة.

ونستنتج مما سبق ان اول ظهور للترجمة السمعية البصرية يعود لبدايات السينما، بحيث انها في بداياتها كانت صامتة ولتوضيح الرسالة منها استعانوا بنصوص توضيحية، كانت تدمج مع الفيلم(السترجة) لإيصال المعنى بشكل صحيحة، قاموا بعدها بإدخال أصوات الممثلين على الأفلام الا انهم واجهوا عائق اللغة بحث ان كل دولة أصبحت تطالب سينما بلغتها نظرا لعدم تمكنهم من تلك اللغة الموجودة في الفيلم، فقامت بعض الشركات بدبلجة بعض الأفلام بلغات مختلفة، ومن هنا ظهرت بدايات المجال السمعي البصري.

3. أنواعها:

1.3 الدبلجة : (Dubbing)

وهي الترجمة السمعية لنص منطوق يتزامن مع نطق الجملة في اللغة الاصلية. وقد

بيترا (Bitra) "ببليوغرافيا الترجمة الفورية والترجمة" هي عبارة عن ببليوغرافيا دولية مشروحة يتم تحديثها شهريا حول

الترجمة التحريرية والشفوية والتي تضم حاليا أكثر من 20.500 مرجعا.

تكون بين اللغات المختلفة كما يحدث في دبلجة المسلسلات التركية والمكسيكية الى العربية او دبلجة في اللغة ذاتها لاعتبارت ثقافية وإثنية وتجارية.¹ ولان دراستنا هذه تتمحور حول دبلجة أفلام الكرتون، سوف نفصل ونتعمق أكثر في الدبلجة في المبحث الثاني.

2.3 الاستعلاء الصوتي: (Voice over)

هي عملية تعويض الصوت الأصلي في اللغة الأصل بصوت اخر في اللغة الهدف بحث يرافقه زمنيا. يحتاج هذا النوع من الترجمة الى مترجم واحد يغطي كل ما يحدث ترجميا.²

من منظور ترجمي، يتضمن الاستعلاء الصوتي عرض الترجمة شفويا في اللغة الهدف والتي يمكن ان تسمع تزامنيا عبر صوت اللغة المصدر.³ (ترجمتنا)

3.3 السترجة: (subtitling)

تعتبر السترجة احدى أنواع الترجمة السمعية البصرية، بحيث يترجم فيها المترجم الكلام ويعيد انتاجه عن طريق الكتابة الى اللغة الهدف. يكون المترجم في هذه العملية

¹ أحلام حال، الترجمة السمعية البصرية الواقع والافاق مرجع سابق، ص 23.

² ينظر، بن عيسى ابتسام، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، قسم الترجمة، مهن ووظائف الترجمة.

³ سهيلة مربي، مجلة دفاتر الترجمة، العدد 01، مجلد 26، ماي 2022، ص 79.

" from a translational perspective, voiceover consists in presenting orally a translation in TL(target language), wich can be heard simultaneously over the SL(source language)voice"

مقيدا بالمساحة المتاحة على الشاشة والتي هي عبارة عن سطرين فقط يقوم فيهما

بنقل المعنى بشكل مكتوب.¹ (ترجمتا)

السترجة وما يعرف أيضا بالتسمية التوضيحية، هي عبارة عن كتابة صوتية للأفلام

والحوارات التلفزيونية، والتي يتم عرضها على الشاشة تزامنيا.² (ترجمتا)

السترجة هي مقتطفات لنص مكتوب متداخل على لقطات مرئية والتي تنقل نسخة

اللغة الهدف من الكلام في المصدر.³ (ترجمتا)

4. أنواع السترجة:

أ- السترجة في نفس اللغة: (Same-language subtitling)

تعتمد هذه السترجة على نقل المادة السمعية الى اللغة البصرية، وتختص هذه

الأخيرة بالصم والبكم، وتنقسم الى نوعين السترجة المفتوحة والتي تدرج من قبل

القنوات وتكون متاحة للجميع، اما النوع الثاني فهو السترجة المغلقة وتتوفر هذه

الأخيرة بعدة لغات وتكون اختيارية حسب رغبة المشاهد.¹

¹ Rendulic Sandra, op.cit. p11.

"Le sous-titrage est une forme spécifique de la traduction audiovisuelle, car on traduit la Parole, mais on la reproduit par écrit dans la langue cible. À côté de cette particularité, le Traducteur est bien limité quant à l'espace disponible sur l'écran, puisqu'il a seulement deux

Lignes pour transmettre le sens en écrit".

² Maria Da Conceicao Bravo, Op.cit, p69.

Subtitles, sometimes referred to as captions, are transcriptions of films or tv dialogue, presented simultaneously on the screen.

³ Luis Pérez-g Gonzales, Audiovisual Translation Theory, Methods and Issues, Routledge Taylor & Francis Group, London and New York,2014, p15.

يتضمن هذا النوع من الترجمة عرض نفس لغة النص المنطوق او المكتوب،

بهدف تعزيز مهارات القراءة واكتساب اللغة.

وهي تستخدم بشكل أساسي في برامج تنمية محو الامية والتلفزيون للأطفال الصغار".²

ب_ السترجة بين اللغات: (inter-lingual subtitling)

ثم تأسيس هذه الترجمة منذ فترة طويلة كإحدى ممارسات الترجمة السمعية

البصرية، وعرفت على انها ترجمة ثنائية اللغة في الوسائط المتعددة كالأفلام

التلفزيونية، الفيديوهات وأقراص الفيديو المضغوطة، وتكون على شكل نص مكتوب

ف سطر او اثنين يعرض على الشاشة متزامنا مع المحتوى اللفظي

الأصلي.³ (ترجمتنا)

ت_ السترجة بين اللهجات: (subtitling between dialects)

يستعمل هذا النوع من السترجة في الدول العربية عامة، بحيث تتفرد كل دولة عربية

بلهجة تختلف عن الأخرى، فيستعان بهذه الأخيرة لسترجة الكلام من الدارجة الى

¹ ينظر، بشير زندال، الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي تاريخها، وماهيتها، وأشكالها، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد 23، مايو 2022، ص168.

² كرزازي سليمة، حسناوي خولة، الاختلافات الثقافية في الترجمة السمعية البصرية عبر لغة وسيطة - نماذج من الدراما الكورية-، شويتي امينة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، كلية اللغات الأجنبية قسم الترجمة، 2023، 2022، ص13.

³ Alejandro Bolano-Garcia-Escribano, The Didactics of Audiovisual translation in the age of cloud technologies, Jorje Diaz-cintas, Frederic Chaume, UCL university college London, doctorate degree in philosophy, 2020, P55.

“Interlingual subtitling, long established as one of the main AVT practices, has been defined as a diamosic translation in polysemantic media (including films, TV, video, and DVD) in the form of one or more lines of written text presented the screen in sync with the original verbal content.”

الفصحى، وأكثر اللهجات التي تتطلب سترجة في البرامج العربية هي لهجات الدول المغاربية (الجزائر تونس والمغرب) وذلك لصعوبة فهمهم من طرف الشعوب العربية الأخرى.¹

ث_ السترجة داخل اللغة: (Intra-lingual subtitling)

تختص السترجة داخل اللغة بالصم وضعاف السمع وذلك من اجل أغراض تعليمية، وتستعمل أيضا للكرويكي واللهجات. والميزة الأكثر أهمية في هذه السترجة هي انها تقوم بإنتاج الكود الشفهي لمحتوى الفيديو الى كتابي ولكن في نفس اللغة. لذا فلا يتعلق الامر بالترجمة، فبالأحرى السترجة داخل اللغة هي إعادة انتاج للمحتوى من اجل أسباب وأشخاص مختلفين.² (ترجمتنا)

ج_ السترجة المباشرة: (live subtitling)

يتم انتاج السترجة المباشرة او ما يعرف بالسترجة في الوقت الفعلي، في نفس وقت بث البرامج وعرضها ولهذا غالبا ما تكون سريعة وحرفية.³ (ترجمتنا)

¹ ينظر، أحلام حال، مرجع سابق، ص20.

² Rendulic Sandra, Le processus de sous-titrage des films promotionnels de l'ACPF, OP.CIT, P13.

"Les sous-titres intralinguistiques qui sont prévus pour les sourds ou Malentendants, à des fins didactiques, mais aussi pour le karaoké ou les dialectes. La caractéristique la plus importante des sous-titres intralinguistiques est le fait que Les sous-titres produisent le code oral du matériel vidéo, en écrit, mais dans la même Langue. Donc, il ne s'agit pas d'une traduction. Les sous-titres intralinguistiques sont Plus une reproduction du contenu pour des raisons différentes et pour des publics Différents."

³ Alejandro Bolano-Garcia-Escribano, OP.CIT, P60.

"live subtitling, also known as real-time subtitling, are produced at the same time as a programme is being broadcast or screened and therefore are often fast and verbatim.

ح_ السترجة الفوقية: (surtitles)

شكل مكتوب للكلمات التي تغنى في الاوبرا بلغة المستمع والتي تظهر فوق المسرح

اثناء الأداء. (ترجمتنا)¹

"ويستعمل هذا النوع من الترجمة في المسارح والابرا عبر سترجتها على الشاشة فوق

الممثلين. وقد تكون في ذات اللغة لضعاف السمع او لمتعلمي اللغة، او الى لغة أخرى.

وهي أصعب من السترجة العادية لان سترجة الفيلم يتم تجهيزها ومزامنتها مع الكلام. اما

في العروض المسرحية والابرا فزمن الكلام في المسرحية يختلف يوما عن يوم، وبهذا

فحركة الانتقال بين السترجات يجب ان تختلف كل يوم".²

خ_ السترجة من اجل الصم وضعاف السمع (subtitling for the deaf and hard of

Hearing):

السترجة من اجل الصم وضعاف السمع، تعرف أيضا بالتسميات التوضيحية، هي

ممارسة تتمثل في تقديم نص مكتوب على الشاشة والذي يتضمن الحوار وبعده اللغوي،

كذلك من اجل أصوات الموسيقى والضوضاء الواردة في الموسيقى التصويرية ليتمكن

الجمهور ذو الإعاقة السمعية الوصول الى الموارد السمعية والبصرية.³ (ترجمتنا)

¹ <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/surtitles> , (18 :13, 04/02/2024.)

"A written form in the listener's own language of the words that are being sung in an opera, shown above the stage during a performance."

² بشير زندال، الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي تاريخها، وماهيتها، وأشكالها، مرجع سابق ، ص 177.

³ Jorge Diaz Cintas, Aline Remael, Subtitling Concepts and Practices, Routledge Taylor & Francis Group, P10.

"subtitling for people who are deaf or hard-of-hearing (SDH), also known as captioning, is a practice that consists in presenting on screen a written text that accounts for the dialogue

تعنى الترجمة من اجل الصم وضعاف السمع بالأشخاص الذين لا يمكنهم سماع صوت الفيلم او البرامج التليفزيونية، وذلك من خلال مساعدتهم على رأيت الصوت...
تكمل الترجمة من اجل الصم وضعاف السمع البعد اللفظي بمعلومات إضافية مثل اغلاق الباب، او زقزقة الطيور.¹(ترجمتنا)

د_ سترجة تلاوة القران الكريم: (subtitling of recitation of the holy Quran)
تظهر هذه الترجمة على الشاشة بطريقتين، الأولى تكون عبارة عن مقاطع صغيرة تظهر أسفل الشاشة، والأخرى عبارة عن نص يملأ كل الشاشة. تتزامن هذه الترجمة مع صوت القارئ وتهدف لمساعدة المشاهد على تعلم كيفية تلاوة القران الكريم.²

4.3 الوصف السمعي : (Audio Description)

هي التي تتم للشخص الضرير أو ضعيف البصر حيث تسمح له من سماع التعبيرات والحركات التي لا يمكنه رؤيتها. وهي خدمة الترجمة المتاحة لجمهور المكفوفين وضعاف البصر. فهي مخصصة للضرير وضعيف البصر، لها نوعين هما: ضمن اللغة وفيها

and its paralinguistic dimension, as well as for music, sounds and noises contained in the soundtrack, so that audiences with hearing impairments can access audiovisual material."

¹ Ana Isabel Hernandez Bartolomé, Gustavo Mendiluce Cabrera, New Trends in Audiovisual Translation: The Latest Challenging Modes, Misclanea a Journal of English and American Studies, vol31, 2005, P97.

" Subtitling for the deaf and hard of hearing (SDH) is meant for people who can't hear the audio of a movie or tv show by helping them to see the audio...SDH complements the verbal dimension with additional information, such as doors slamming or birds chirping."

² ينظر، أحلام حال، مرجع سابق، ص21.

يسرد النص بلغته الأصل، بين اللغات وفيها يسرد النص بلغة أجنبية أو سرد أجنبي باللغة المحلية¹.

5.3 الترجمة الفورية: (Interpreting) تعد هذه الترجمة من أقدم أنواع الترجمات،

بحيث انها كانت حلقة الوصل بين الشعوب وذلك قبل ظهور الكتابة، تترجم هذه الأخيرة

الكلام المسموع في اللغة الأصل الى منطوق في اللغة الهدف وبشكل فوري.²

تجرى الترجمة الفورية بثلاث طرق: تنابعة أو مختصرة (كالمقابلة مع سياسي، رياضي

أو موسيقي... على الراديو)، تزامنية (مباشرة)، أو مسجلة للمناظرات المتلفزة أو العروض

التقديمية. (ترجمتنا)³

6.3 ترجمة السيناريو : (the translation of scenarios)

ترجمة السيناريوهات للحصول على تمويل خاصة في حالة الإنتاج المشترك. هذه

الترجمات ليست مرئية لأنها غير محررة، لكنها ذات أهمية كبيرة لبدأ مشروع انتاج

سينمائي او تلفزيوني.⁴ (ترجمتنا)

¹ Lubna Farah, OP.CIT, P07.

² ينظر، بشير زندال، الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي تاريخها، وماهيتها، واشكالها، مرجع سابق، ص170.

³ Yves Gambier, OP.CIT, P03.

⁴ Yves Cambier, La Traduction Audiovisuelle : Un Genre en Expansion, Journal des traducteurs, OP. Cit, P02.

"La traduction de scénarios pour l'obtention de subventions, en particulier dans le Cas de coproductions. Ces traductions ne sont pas visibles, car non éditées mais elles Sont importantes pour mettre en route un projet de réalisation cinématographique Ou télévisuelle."

تعرف هذه الأخيرة بترجمة السيناريو السينمائي أو التلفزيوني، والغرض منها هو انتاج العمل بلغة مختلفة عن الاصلية والحصول على دعم مالي، تعتبر هذه الترجمة سهلة مقارنة بالدبلجة والسترجة، ويقوم بها في الاغلب شخص واحد ويسلم العمل للمنتج او المخرج والذي يعتبر المتلقي لهذه الترجمة.¹

تختلف وتتعدد أنواع الترجمة السمعية البصرية، بحيث تلعب كل منها دور يختلف عن الأخرى، فأحداها تختص باستبدال الصوت الأصلي بصوت ولغة أخرى تتماشى مع الفيلم، وأخرى تعتمد على استبدال الصوت الأصلي بكتابة بلغة أخرى، دون نسيان الأنواع الأخرى والتي تلعب دورا هاما في المجال السمعي البصري، في مجالات مختلفة من أفلام، مسلسلات، مسارح...

5. استراتيجياتها:

تختلف استراتيجيات الترجمة السمعية البصرية، بحيث ان كل منها تلعب دورا مختلفا فأحداها تحذف او تكيف واخر تشرح وتوضح وذلك لأسباب مختلفة منها ثقافية وأخرى دينية...وتكمن هذه الاستراتيجيات فيما يلي:

أ_ التكيف: (Adaptation)

يستعمل مصطلح التكيف بشكل واسع في الأفلام، التلفزيون، المسرح، الموسيقى ووسائط أخرى... يتضمن التكيف الحذف، إعادة الصياغة، وربما الإضافة، ولكن سيتعرف عليها

¹ ينظر، بشير زندال، الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي تاريخها، وماهيتها، واشكالها، المرجع السابق، ص168.

على انها العمل الأصلي للكاتب.¹ (ترجمتنا)

ب_ الترجمة الحرفية: (Literal Translation)

الترجمة الحرفية، اين الترجمة في النص الهدف تتطابق مع النص الأصل قدر الامكان.²

(ترجمتنا)

ت_ التوسيع: (Expansion)

يستعمل التوسيع عندما يتطلب النص الأصل شرح بسبب بعض الفروق الثقافية الغير

موجودة في النص الأصل.³ (ترجمتنا)

ث_ الاقتراض او الاستتساخ الصوتي: (Borrowing)

الاقتراض، حيث يتم استخدام المصطلحات الاصلية من النص المصدر في النص

الهدف.⁴ (ترجمتنا)

¹ Yves Gambier, Luc Van Doorslaer, Handbook of Translation Studies, John Benjamins Publishing Company, Vol 01, P03.

"Adaptation" is a term widely used in films, television, the theatre, music, dance and other media. an adaptation will usually contain omissions, rewritings, maybe additions, but will still be recognized as the work of the original author".

² Metin Tekin, an assessment of audio-visual translation strategies in dubbing and subtitling of "Frozen" into Turkish, RumeliDE Dil ve Edebiyat Arařtırmaları Dergisi, vol15, 2019, P345.

"Literal Translation, where the translation in the target text matches the original as closely as possible."

³, IBID, P345.

"Expansion is used when the original requires an explanation because of some cultural nuance not retrievable in the target language."

⁴ Metin Tekin, Op.cit, P345.

"Borrowing, where original terms from the source text are used in the target text."

"وهو نسخ الكلمات الإنجليزية بحروف عربية اعتمادا على طريقة نطقها أي اصواتها وذلك لعدم وجود مقابل لها في اللغة الهدف. وتستخدم هذه الاستراتيجية كثيرا عند نقل اسم العلم."¹

ج_ المكافئ: (Equivalence)

بحيث الترجمة تكون لديها نفس المعنى والوظيفة في ثقافة النص الهدف.² (ترجمتنا)

ح_ الترجمة الحرة: (Free Translation)

تختص هذه الأخيرة بترجمة المعنى بدلا من المبنى، وتعتمد على إعادة صياغة

أسلوب النص الأصل ليتماشى ويلئم لغة وثقافة النص الهدف.³

خ_ التكتيف: (Condensation)

تعمل هذه الاستراتيجية على تقليص النص الأصل وتقصيره، وذلك عن طريق حذف

المعلومات التي لا حاجة لها.⁴

د_ الاستبقاء: (Retention)

تعمل هذه الاستراتيجية على الحفاظ على روح النص الأصل وكل حرف بما في ذلك

¹ مزارق اميرة، براهيم بويحيى نوال، ترجمة العناصر الثقافية في الأفلام المدبلجة الموجهة للأطفال دراسة مقارنة لبعض النماذج، النباتي فاطمة الزهراء، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، كلية الادب واللغات، قسم الترجمة، 2022، ص56.

² Metin Tekin Op.cit, P345.

"Equivalence, where translation has a similar meaning and function in the target culture."

³ ينظر، كرزازي سليمة، حسناوي خولة، مرجع سابق، ص16.

⁴ المرجع نفسه، ص16.

العنصر الثقافي عند نقلها للنص الهدف، لا تعتبر هذه الأخيرة الأكثر نجاحاً لأنها لا تقدم

توجيهاً للجمهور المستهدف لفهم الكلمة المترجمة.¹

ذ_ الشرح أو التوضيح: (Explicitation)

"يمكن اعتبار استراتيجية الشرح (Explicitation) توسيعاً للنص، أو شرحاً لما هو

متضمن في النص المصدر.²

ر_ الإضافة: (Addition)

"هي محاولة المترجم أو المسترج التدخل لمساعدة الجمهور المستهلك للمادة السمعية

البصرية.³

ز_ الاستبدال: (Substitution)

تقوم هذه الاستراتيجية على إستبدال عبارات أو الفاظ في اللغة المصدر، بعبارات وألفاظ

ليس لها نفس المعنى في اللغة الهدف، ولكن تكون مفهومة ولديها أثر على الجمهور

المستهدف.⁴

س_ الحذف: (Omission)

تقوم هذه الاستراتيجية على التخلي عن بعض الكلمات أو العبارات وذلك بسبب عدم

¹ينظر، جيلالي ناصر، استراتيجيات نقل الالفاظ ذات الحمولة الثقافية في الترجمة السمعية البصرية، مجلة الكلم،

العدد01، 2022، ص909.

²، المرجع نفسه، ص909.

³، مرجع نفسه، ص909.

⁴ المرجع نفسه، ص910.

توفر المقابل في النص الهدف أو بسبب التباين الثقافي بين اللغة المصدر والهدف.¹

ش_ التعميم: (Generalization)

تقر "بايكر" (Baker) ان استعمال كلمة أكثر عمومية هي أكثر الاستراتيجيات المستعملة من طرف المترجمين المحترفين، ليتعاملوا مع مشكلات عدم التكافئ على مستوى العالم، عندما تقتصر اللغة الهدف الى كلمة محددة بنفس القدر.²

6. الدبلجة :

1_ تعريفها:

تعتبر الدبلجة كنوع من أنواع الترجمة، والتي عرفها شومي (Chaume) على انها تتكون من استبدال المسار الأصل لحوارات النص الأصلي للفيلم (او أي نص سمعي بصري) مع مسار اخر ثم تسجيل الحوارات المترجمة عليه في اللغة المستهدفة (الموسيقى التصويرية، بما في ذلك الموسيقى، المؤثرات الخاصة والصور).³(ترجمتا)

¹ ينظر، جيلالي ناصر، مرجع سابق، ص 911.

² Hana Pozdilko, Specification and Generalization in Student Translations, Renatar Kaminicka, Masaryk University, Faculty of Art, Department of English and American studies, 2012, P04. "Baker claims that using a more general word is one of the most common

Strategies employed by professional translators to deal with problems of nonequivalence at a word level, when a target language lacks an equally specific word"

³ هدى صلاح الدين حسين، مي صالح علي، تحليل استراتيجيات الترجمة في دبلجة فيلم "فروزن2"، مجلة آداب المستنصرية، العدد 103، سبتمبر 2023، ص 71.

"Dubbing is considered as a type of translation which is, according to Chaume's definition, consists of replacing the original track of a film's (or any audiovisual text) source language dialogues with another track on which translated dialogues have been recorded in the target language [...] (the soundtrack – including both music and special effects – and the images)"

تعمل الدبلجة على قطع واستبدال أصوات بأصوات أخرى، بحيث تكون هذه الأصوات

متزامنة مع الصورة وذلك من خلال تطابق الكلام مع حركة الشفاه في الفيلم... وهذا

التطابق يوحي للمشاهد انه بصدد مشاهدة النسخة الاصلية وليست المدبلجة.¹

تختلف ترجمة الدبلجة تماما عن معظم أنواع الترجمات الأخرى، لأنها لا تشمل فقط

معالجة النص المكتوب بل أيضا معالجة المعلومات من قنوات سمائية أخرى. بالإضافة

الى التعامل مع مخطوطات النص الأصل والنص الهدف، يحتاج المترجمون الى تنظيم

وتنسيق المعلومات من الصوت وكذلك القنوات المرئية خلال عملية الترجمة.² (ترجمتنا)

2_ ظهورها:

" لم يتحقق الهدف المنشود ألا وهو: تزامن الصوت والصورة إلا في سنة 1927، حيث

شكل فيلم "مغني الجاز" 4 نقطة حاسمة في تاريخ السينما، فهو أول فيلم ناطق حقق

توافق شفهي مدروس: دقيقة وعشرون ثانية من الكلام، ثلاث مائة وأربعة وخمسين كلمة.

لقد لاقى الفيلم يوم عرضه استحسان المشاهدين.³

¹ ينظر، أحلام حال، مرجع سابق، ص52.

² Jorge Dias Cintas, Kristijan Nikolic, Fast Forwarding with Audiovisual Translation, US and UK, Bristol, Blue Ridge Summit, P 110.

"Dubbing translation is quite different from most other types of translation as it involves not only the processing of written text but also the processing of information from other semiotic channels. In addition to dealing with the source text (ST) and target text (TT) manuscripts, translators need to coordinate and organise information from acoustic as well as visual channels during the translation process."

³ قرقابو سعاد، لمحة عن البدايات الأولى للدبلجة، مجلة الترجمة واللغات، العدد 10، 2011، ص157.

بعد فشل أوروبا في إنتاج أفلام متعددة اللغات بسبب التكلفة الباهظة، اتجه منتجو الأفلام إلى الدبلجة وكان قد اخترعها هوبكينج (Edwin Hopking)، وكانت تستعمل لاستبدال صوت أحد الممثلين فقط لأن صوته غير مفهوم، ثم جاء جاكوب كارول (Jakob Carole) والذي جاء بإمكانية تعويض الحوار الأصلي كاملاً بحوار مترجم بلغات أخرى.¹

2_ مراحلها:

تعتبر الدبلجة تلك العملية التي تنقل الأعمال السينمائية من ثقافة لغة واحدة إلى أخرى، ولهذا فإن الأعمال التي تعرض على الشاشة تمر بعدة مراحل قبل عرضها، تجعل هذه المراحل من العمل السينمائي عملاً ناجحاً. يمكن أن نصنف هذه المراحل إلى خمس: الاستبيان، التكييف، النسخ، التسجيل، المكساج

أ_ مرحلة الاستبيان: (La Détection)

تتبع إطار تلو الآخر لحركات الشفاه لكل شخصية، ونسخ للحوارات الأصلية على شريط شفاف، يمكن القيام بهذه الخطوات داخلياً عن طريق المدبلج أو خارجياً.² (ترجمتنا)

¹ ينظر، بشير زندال، الدبلجة إلى اللغة العربية تاريخها، أنواعها، مرجع سابق، ص 487.

² Noel Ludovic, Le Doublage, université Enseignement des Métiers de la Communication, Malakoff, 92240, 207, P09.

" Réparage image par image du mouvements des lèvres de chaque personnage et transcription des dialogues originaux sur la bande rythmo. Cette étape peut se faire en interne chez le doubleur ou être externalisée. "

ب_ مرحلة التكيف: (L'adaptation)

ينقل المكيف على شريط شفاف مكتشف حوارات اللغة الأصل الى اللغة الهدف، مع مراعات المرجعيات الثقافية وحركات الشفاه...المكيف هو مشارك خارجي يتم اختياره من طرف المديبلج او المدير الفني او المشرف او العميل.¹ (ترجمتنا)

ت_ مرحلة النسخ: (La calligraphie)

نقوم في هذه المرحلة بكتابة السيناريو المترجم، أسماء الشخصيات، الطبقات الصوتية على الشريط الام وما يعرف أيضا بالشريط الشفاف، وتكون هذه الكتابة على شكل رموز. يتكفل بهذه العملية الناسخ وتعتبر هذه المرحلة اختيارية بحيث انها لا تطبق في كل الدول وشركات الدبلجة.²

ث_ مرحلة التسجيل: (L'enregistrement)

تسجل في قاعة الحضور، يروي المدير الفني حبكة الفيلم للممثلين، يدخل في الملف النفسي للشخصيات، ليرشدهم بشكل أفضل لترجمة دورهم شفهيًا.³ (ترجمتنا)

ج_ مرحلة المكساج: (Le Mixage)

¹ Noel Ludovic, IBID, P.9

" L'adaptateur transpose, sur la bande rythmo détectée, les dialogues de la langue source dans la langue cible, en tenant compte des références culturelles et du mouvement des lèvres...L'adaptateur est un intervenant externe choisi par le doubleur, directeur artistique, superviseur ou client."

²ينظر، قنانو مريم، دور الرقابة في دبلجة الأفلام الأجنبية دراسة تحليلية لدبلجة فيلم " من الإنجليزية الى العربية، قرين زهور، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، كلية الآداب واللغات، شعبة الترجمة، 2022، ص 26.

³ Noel Ludovic, OP.CIT, P10.

" Enregistrement en auditorium. Le directeur artistique raconte l'intrigue du film aux comédiens, entre dans le profil psychologique des personnages, pour mieux les guider dans l'interprétation de leur rôle. "

تعتبر اخر مرحلة من مراحل الدبلجة، يطلق عليها أيضا مرحلة الاستبدال او الإنتاج و المزج وتكون عبارة عن معالجة ووضع اللمسات الأخيرة التي تحسن من العمل الفني. تقوم هذه المرحلة على دمج جميع الأصوات المتواجدة في العمل من الحوار المترجم، الموسيقى، التعليق، الى المؤثرات الصوتية.¹

7. دبلجة أفلام لكرتون:

تعتبر أفلام الكرتون على انها فن من الفنون الكثيرة، وهي عبارة عن شخصيات كرتونية تعرض على الشاشة عن طريق صور ثنائية او ثلاثية الابعاد، وتعرض لفئة عمرية خاصة الا وهم الأطفال. يعرف الطفل بقدرته الكبيرة على التركيز والتعلم وهو في ذلك السن الصغير، لذلك من الاحسن اختيار أفلام كرتون تكون ذات عرض ترفيهي وتعليمي ونعني هنا بالتعليمي تلك الأفلام المدبلجة التي تساعد الطفل على تعلم لغة جديدة وفي نفس الوقت التحدث بها بطلاقة.

1.7 تعريف أفلام الكرتون :

"رسالة إعلامية تخص الأطفال من 03 سنوات الى 15 سنة، وتشمل هذه البرامج اغراضا اما اجتماعية او تربوية بصيغ برامجية توفر المتعة والتشويق لتحقيق التأثير الذهني والوجداني بالنسبة لفئة الأطفال".²

¹ينظر، قنانو مريم، مرجع سابق، ص27.

²مزراق اميرة، براهيم بويحيى نوال، مرجع سابق، ص10.

أي ان أفلام الكرتون تختص بالأطفال من سن 03 الى 15 وتلعب دور المعلم والمربي في ان واحد وذلك عن طريق تعليم الطفل لغات وسلوكيات جديدة عليه، إضافة الى كل هذا ترفيه هذه الأخيرة على الطفل وتمتعه.

2.7 بداية دبلجة أفلام الكرتون :

بدأت اول مغامرة في دبلجة أفلام الكرتون سنة 1978، حيث ان أول عمل دبلج هو "مغامرات سندباد" من طرف شركة فيلملي (Filmali)، والذي أدى نجاحا باهرا وتم عرضه في العديد من القنوات العربية. أدى هذا النجاح الى ظهور موجة دبلجة لعديد من الاعمال الأخرى والتي تميزت بالأمانة القصوى في الترجمة بحيث ان المترجمون أبقوا على أسماء الشخصيات، ولحن الشارة الاصلية كما هو وأفضل مثال على ذلك فيم سالي وسندباد....¹

3.7 استراتيجيات دبلجة أفلام الكرتون :

من أكثر الاستراتيجيات استعمالا في هذا المجال (الدبلجة للأطفال) هو استراتيجية التوطين والتغريب ونعني بهما: التغريب هو ترجمة النص كما هو أي نقله بغرابته دون ان يتصرف او يكيف فيه ومن هنا يتمكن الطفل على التعرف على ثقافات مغايرة لثقافته. اما العنصر الثاني ألا وهو التوطين والذي نعني به جعل النص متناسبا مع لغة وثقافة المتلقي أي عند ترجمة النص الأصل نوطنه بما يتقارب مع ثقافة ولغة الفئة المستهدفة.²

¹ ينظر، بشير زندال، الدبلجة الى العربية تاريخها، أنواعها، مراحلها، مرجع سابق، ص492.

² ينظر، سهيلة مربي، ترجمة الادب والفنون، مجلة دفاتر الترجمة، عدد خاص، المجلد 25، 2022، ص76.

انقسم المنظرين والباحثين في ترجمتهم للنصوص الموجهة للأطفال الى استراتيجيتين، الأولى وهي التغريب وتهدف الى الحفاظ على ثقافة النص الأصل والإبقاء عليها في ثقافة الهدف، اما عن الاستراتيجية الثانية والتي تعرف بالتوطين تقوم على ترجمة النص مع مراعات حالته وغرضه، فنحن نترجم لقارئ يختلف عن قارئ اخر.¹

4.7 وظائف أفلام الكرتون :

تلعب أفلام الكرتون المدبلجة دورا هاما في تنمية الطفل خاصة أطفال هذا العصر، بحيث انهم يستعملون التكنولوجيا منذ ولادتهم فكما هو شائع الان أول شيء يطالب به الطفل عند استيقاظه من النوم هو الهاتف او التلفزيون وذلك لغرض مشاهدة أفلام الكرتون، نعرف ان هذا ليس بالشيء الجيد لأنه قد يادي للإدمان لكن يمكن ان نجعل هذا الإدمان ذو فائدة ومنفعة على أطفالنا وهذا عن طريق الدور الذي تلعبه هذه الأفلام التعليمي والترفيهي.

أ_ الوظيفة التعليمية:

تظهر الكثير من الدراسات الأثر الإيجابي الذي تتركه أفلام الكرتون في تنشئة الطفل خاصة الجانب التعليمي،² فكما نلاحظ الكثير من الاطفال تعلموا اللغات من أفلام الكرتون خاصة تلك المدبلجة، فالطفل في ذلك السن الصغير تكون عنده قدرة التعلم

¹ ينظر، سعاد قرقابو، دبلة الأفلام الموجهة للأطفال من اللغة الإنجليزية الى اللغة العربية، انسانيات، <https://journals.openedition.org>، 2019، ص83_84، 2024/02/11، 18:19.

² ينظر، مزارق اميرة، براهيم بويحيى نوال، مرجع سابق، ص18.

والاستيعاب كبيرة جدا فيتمكن من تعلم اللغة من كل جوانبها (قواعد، صرف، نحو) فلا يجد عائق اللغة مستقبلا وبتواصل بها بطلاقة.

ب_ الوظيفة الترفيهية:

"تعتبر الأفلام الموجّهة للأطفال وسيلة تدخل السرور والبهجة في نفوس الكبار ناهيك عن الصغار، منذ أواسط الستينات من القرن العشرين أصبح الترفيه مرادفا لأفلام التحريك"¹، فعالم الكرتون عالم مختلف، عالم من الخيال يشعر الطفل نفسه انه في مغامرة، مغامرة تبعده عن الملل وتأخذه الى عالم اخر.

6. دور دبلجة أفلام الكرتون في تنمية اللغة العربية لدى الطفل:

بما اننا مجتمع عربي يعرف بلغته العربية، لغة القرآن الكريم فلا بد أن نربي اجيالنا على إتقان هذه اللغة والتشبث بها لعدم اندثارها، وبما ان أطفالنا خاستا هذه الأجيال التي ولدت مع التطور التكنولوجي والتي تعرف بحبها للمشاهدة والاستكشاف، ليأتي هنا دور الاهل لاختيار ما يشاهده أطفالهم، فبما اننا مجتمع عربي فعلينا ان نوجه أطفالنا نحو أفلام بلغتهم الام أي اللغة العربية خاصة تلك الأفلام المدبلجة الى العربية لترسخ اللغة في ذهنه فيصبح يتقنها ويحدثها بطلاقة. " تقدم الرسوم المتحركة لغة عربية فصيحة غالبا

¹ مزراق اميرة، براهيم بويحيى نوال، مرجع سابق، ص 20.

لا يجدها الطفل في المحيط الأسري، لذلك تيسر له تصحيح النطق وتقويم اللسان وتجويد اللغة وتقدم له مفردات لغوية، كما طلاقة في الكلام".¹

وفي ختام هذا الفصل نستنتج ان الترجمة السمعية البصرية تعتمد في مادتها الأولى على ترجمة ما هو مرئي او مسموع عبر الوسائط السمعية البصرية المختلفة وبأنواعها المتعددة من سترجة، ودبلجة، واستعلاء صوتي لتصل الفائدة لأكبر عدد ممكن من الناس. تعتبر الدبلجة احدى اهم تقنيات الترجمة السمعية البصرية، حيث انها تعتمد على مادة سمعية سهلة الاستيعاب خاصة لأولئك الذين لا يجيدون القراءة، وأفضل مثال على ذلك هو دبلجة أفلام الكرتون للأطفال والذين يعرفون اغلبهم بعدم قدرتهم على القراءة، فيأتي هنا دور الدبلجة والتي تلعب دور المسهل عليهم فتكون بمثابة مرفه لهم ويتعلمون لغات جديدة في نفس الوقت.

¹ زود حليلة، منصور كريمة، أهمية الدبلجة والسترجة ودورها في تنمية اللغة العربية لدى الطفل، مجلة افاق سينمائية، العدد03، المجلد08، 2021، ص271.

الفصل الثالث:

الجانب التطبيقي

لطالما كانت أفلام الكرتون مصدر ترفيه للأطفال، وهذا دون نسيان التأثير الإيجابي والذي يخول الطفل على تعلم بعض المهارات و المعارف خاصة تلك المتعلقة بتعلم اللغات المختلفة من خلال أفلام الكرتون المدبلجة.

و في هذا الفصل، سنقوم بدراسة تحليلية لفيلم "انستازيا" وذلك بعد مشاهدتنا لكلا النسختين الاصلية و المدبلجة (العربية والانجليزية)، وسنقف عند اهم التغييرات التي طرأت على النسخة المدبلجة وما هي أسباب هذه التغييرات.

1. التعريف بالمدونة:

فيلم انستازيا "Anastasia": فيلم موسيقي امريكي من اخراج دون بلوث و غاري غولدمان (Don Bluth, Gary Goldman)، و انتاج شركة فوكس اميشن ستوديوز¹، اصدر بتاريخ 21 نوفمبر 1997، تم دبلجة هذا الفيلم الى العربية من قبل مركز الزهرة و تم عرضه على قناة سببستون تزامنا مع عرضه في الولايات المتحدة²، هذا الفيلم مستوحى من الأسطورة التي تقول بأن صغرى بنات القيصر الروسي الأخير "انستازيا، Anastasia" قد نجت من الإعدام الذي نفذ بعائلتها³.

¹[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%86%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D8%B2%D9%8A%D8%A7_\(%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%85_1997\)](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%86%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D8%B2%D9%8A%D8%A7_(%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%85_1997)) (09/03/2024 ; 12:40).

²https://www.facebook.com/559012617579501/photos/a.559021957578567/768612363286191/?type=3&locale=ar_AR .(09/03/2024 ; 13: 10).

"ويكيبيديا" هي موسوعة رقمية، متعددة اللغات، حرة المحتوى. يستطيع أي شخص التحرير فيها بدون تسجيل، ويستطيع، أي شخص الاستفادة من المحتوى، واستغلاله بهدف تجاري أو غيره وفقاً لترخيص الموسوعة.

³ OP.CIT, <https://ar.wikipedia.org/wiki>.

ملخص الفيلم :

تدور احداث الفيلم حول بطلة الفيلم "انستازيا، Anastasia" ذات الثمانية سنوات حفيذة عائلة ملكية تعرف " بالرومانوف Romanov" في روسيا، حيث تقيم العائلة حفلا راقصا احتفالا بالذكرى السنوية الثلاثمئة للعائلة يكون فيه مختلف الناس، تقوم جدة "انستازيا، Anastasia" باهدائها قلادة محفور عليها معا في باريس و صندوق تطلق منه موسيقى عند فتحه كهدية وداع، تفرح "انستازيا، Anastasia" كثيرا، لكن ولسوء الحظ يقطع الحفل "راسبوتين، Resputin" و الذي يعتبر الشخصية الشريرة في القصة، يعتبر هذا الأخير ساحرا و مستشارا ملكيا سابقا نفي بسبب خيانتة لوطنه ليعود للانتقام من العائلة الملكية، قوى "راسبوتين، Resputin" كانت لا تهزم بسبب بيعه لروحه ليشترى بها وعاء دخائر شيطاني، يهرب كل الناس من هول المنظر المرعب بينما تحاول الجدة تهريب "انستازيا، Anastasia" من باب سري بمساعدة من خادم في القصر يدعى "دميتري، Demetry" تهرب الفتان الى القطار، تركب الجدة على متنه وتحاول ان تساعد حفيدتها على الصعود ولكن لسوء الحظ تسقط "انستازيا، Anastasia" بالأرض ويرتطم راسها لتفقد ذاكرتها بعد ذلك. تعود احداث القصة بعد عشر سنوات حيث تعرض الجدة مكافاة مالية لمن يجد حفيدتها ويعيدها لها سالمة، ليقوم الكثير بالبحث عنها ومنهم المخادع "دميتري، Demetry" و صديقه "فلاط، Flat" ليحصلوا على المكافئة. في مكان اخر تطرد "انيا، Ania" (أي انستازيا، Anastasia) من دار الايتام لانها بلغت الثامن عشر من

عمرها، تخرج "انستازيا، Anastasia" بئسة لا تعلم ماذا تفعل لتلتقي بعدها بجرو صغير و تقرر بعدها ان تسافر الى فرنسا بسبب القلادة التي على رقبته المكتوب فيها معا في باريس، تعرف "انيا، Ania" انه من المستحيل ان تغادر روسيا من دون تأشيرة، تخبرها عجوز ان تتوجه الى قصر قديم فيه شخص اسمه "ديميتري، Demetry" قد يساعدها، تتجه بعدها "انيا، Ania" الى ذلك القصر ليراودها شعور انها تعرفه من قبل، يراها بعدها "ديميتري، Demetry" و صديقه ويذهلان للشبه بينها وبين "انستازيا ، Anastasia" فيقرران ان ياخذاها معهما الى باريس، يعرف "راسبوتين، Resputin" ان "انستازيا، Anastasia" على قيد الحياة فيغضب غضبا شديدا انها لم تمت بسبب لعنته، ليحاول بعدها ان يتعرض لها بكل الطرق ليقتلها لكنها تنجو باعجوبة منه في تلك الأحيان كان "ديميتري، Demetry" و صديقه يعلمان "انيا، Ania" كيفيت التصرف كملكة ويخبرانها عن تاريخ عائلتها كلها، تتعلم "انيا، Ania" كل شئ ليصلو بعدها الى باريس ويذهبون لمقابلة الجدة ليجدو انها أوقفة البحث عن حفيدتها بسبب العروض الكثيرة الكاذبة التي رأتها، يحاول "ديميتري، Demetry" بعدها بكل الطرق ليقنع الجدة لتقابل "انيا، Ania"، ينجح هذا الأخير أخيرا بجمعهم معا لتفرحا كثيرا ويغنيا معا اغنيتهما "معا في باريس". بيوم بعدها تهدي الجدة المكافئة المالية "لديميتري، Resputin" لكنه يرفضها ويقرر ان يعود الى روسيا تخبر الجدة كل ما حدث "لانستازي، Anastasia"، لتقرر منعه وفي طريقها لمنعه يعترضها "راسبوتين، Resputin" ليقتلها يأتي "ديميتري، Demetry" لمساعدتها وبعد محاولات كثيرة

تتمكن "انستازيا، Anastasia" من تحطيم وعاء الدخائر ليتحول "راسبوتين، Resputin" الى فتات، وأخيرا تنتهي القصة بسعادة بحيث تقرر "انستازيا، Anastasia" الذهاب مع "ديميتري، Demetry" ليتزوجا، وترسل لجدتها رسالة تعدها فيها انها يوما ما ستعود.

2. الشخصيات الأساسية في الفيلم:

الشخصيات	الصوت بالانجليزي	الصوت بالعربي
انستازيا (Anastasia)	¹ ميغ راين (Meg Ryan)	² رشا رزق
ديميتري (Demetry)	جون كوزاك (John Cusak)	مروان فرحات
فلاديمير (Fladmer)	كيلسي جرام (Kelsey Grammer)	مامون الرفاعي
راسبوتين (Rasputin)	كريستوفر لريد (Christopher Llorud)	محمد خرماشو
بارتوك (Bartok)	هانك ازاريا (Hank Azaria)	زياد الرفاعي

¹ [https://en.wikipedia.org/wiki/Anastasia_\(1997_film\)#Voice_cas](https://en.wikipedia.org/wiki/Anastasia_(1997_film)#Voice_cas) .(13/03/2024; 21:33)

² <https://www.youtube.com/watch?v=PHiDi-uaRxU> . (13/03/2024; 21:34)

ثراء دبسي	انجلا لانسييري (Angela Lansbury)	ماري (الجدة) (Mary)
امنة عمر	بيرناديت بيترز (Bernadette Peters)	صوفي (sofie)

3. التحليل:

1.3 الجينيريك :

ابقى مترجم فيلم "انستازيا، Anastasia" على نفس الجينيريك في الفيلم الأصلي، اذ ابقى على نفس العناصر باللغة الإنجليزية (اسم الشركة المنتجة، اسم المخرج والمنتج، أسماء أداء الأصوات والموسيقى نفسها)، خلاصة القول ان المترجم قام بخاصية استنساخ الجينيريك في بداية الفيلم ونهايته، بينما كان من الممكن ان يضع أسماء الشخصيات التي قامت بالدبلجة، الشركة المترجمة، اسم المترجم، مخرج الأغاني.

2.3 عنوان الفيلم :

يعد العنوان من اهم العناصر التي تجذب المشاهد لمشاهدة الفيلم فكلما كان العنوان جذابا ومتميزا كلما زادت المشاهدات، ونرى في الكثير من الأفلام ان العنوان يتغير من النسخة الاصلية الى النسخة المدبلجة حيث يتقيد المترجم بعدة عوامل ثقافية منها وعامل السن بحيث ان العاملين مرتبطين ببعضهما وكل يكمل الاخر فموضوعنا هذا يتناول دبلجة الأفلام الموجهة للطفل فبالتالي المترجم هنا مقيد بالسن فكما نعرف ان الطفل كلما صغر

سنة تأثر بالثقافة والبيئة التي حوله، فمنذ ولدنا وفتحنا اعيننا كان الإسلام ديننا، فكبرنا على هذه العقيدة لذلك على المترجم في هذا الخصوص ان ينتبه فان كان العنوان يوحي بشيء يختلف عن ديننا او عقيدتنا او ثقافتنا فوجب عليه تغييره.

اعتمد المترجم في فيلم "انستازيا، Anastasia" أسلوب الاستتساخ الصوتي في ترجمة

العنوان حيث ان العنوان عبارة عن اسم شخصية من شخصيات الفيلم

"انستازيا، Anastasia" والتي هي البطلة فقام الأخير بتعويض كل حرف ابجدي بما يقابله

في الحروف العربية، وفي الأخير ترجمة هذا العنصر لن تاثر في الطفل من الناحية

الثقافية او أي ناحية أخرى.

3.3 أغاني الفيلم

النسخة المدبلجة	النسخة الأصل
<ul style="list-style-type: none"> • طفلتي لا تقلقي وانا لن اذمر، كوني معي دوما معي موعدنا في شهر ديسمبر. • اه لو في الاحلام، اهدي لونا ذهبي اهدي لا استغني صغير، لونا يهدي الناس شمسا تكشف دربي، لونا 	<ul style="list-style-type: none"> • On the wind across the see hear this song and remember, soon you'll be home with me, once upon a December. • Heart don't fail me now, courage don't desert me, don't back now we're here, people always say life is full of choices no one ever mentions fear or how the world can

<p>اكثر منه مصير او لونا اقوى من الأوهام، لون حبي للايام قلبي الان يقول يسري نحو الماضي، ماض يعرف من أكون، ماض حيث الاهل حيث أرى المستقبل احلى مما قد يكون ويعيد لروحي الذكريات ولا يهجرني مدى الحياة ام، اب، عائلة هذا ما ابحت عنه واريده.</p>	<p>seem so vast, on a journey to the past somewhere down the road I know someone's waiting, years of dreams just can't be wrong arms will open wild I'll be safe ... finally home where I belong.</p>
---	---

التعليق:

قام المترجم في ترجمته لاغاني الفيلم بخاصية الترجمة الحرة اذ انه غير كل كلمات الأغاني واستبدلها بكلمات من انتاج الشركة المدبلجة للفيلم¹، لم يؤثر هذا التغيير على صورة الفيلم اذ ان المترجم قام بتكييف الكلمات المدبلجة مع حركة الشفاه وصورة الفيلم، وفي نفس الوقت ابقى المترجم على بعض الدلالات التي توحى بنفس المعنى في النص الاصل ومثال ذلك نجده في الاغنية الأولى اذ ذكرت عبارة "Once upon a December" وترجمها المترجم بعبارة " موعدا في شهر ديسمبر " والتي في نهاية المطاف تصب في

¹ قام بإخراج أغاني النسخة المدبلجة من فيلم انستازيا " طارق طرغان "

<https://www.youtube.com/watch?v=PHiDi-uaRxU> . (15/03/2024 ; 14 :20).

نفس المعنى الا وهو اللقاء في شهر ديسمبر، اما المثال الثاني فنجده في الاغنية الثانية بعبارة "Finally home where i belong" والتي ترجمت ب" ام، اب، عائلة هذا ما ابحت عنه واريده" والتي كذلك ترمي الى نفس المعنى أي الانتماء والاجتماع بالاهل.

4.3 أسماء الاعلام

النسخة الأصل	النسخة المدبجة
Anastasia	انستازيا
Demetry	ديميتري
Romanov	رومانوف
Resputin	راسبوتين
Flat	فلاط
Sofie	صوفي
Bartok	بارتوك
Pocka	بوكا

التعليق:

اعتمد مترجم فيلم انستازيا على خاصية الاستتساخ الصوتي في ترجمته لاسماء العلم، فكما ذكرنا سابقا هذه الخاصية تختص باستتساخ الكلمات في اللغة الاصل بحروف تقابلها في اللغة الهدف، فكما هو واضح في الأمثلة التي بين أيدينا قام المترجم بنقل كل

حرف اجنبي بما يقابله في اللغة العربية فمثلا حرف ال "F" في اسم "flat" تم استبداله بما يقابله في اللغة العربية "ف"، اما حرف "P" في اسم "Resputin and Pocka" فلا يوجد له مقابل في اللغة العربية فأتى المترجم بالحرف الأقرب اليه في النطق ألا وهو حرف "ب".

5.3 مثال 1 :

النسخة المدبلجة	النسخة الأصل
<ul style="list-style-type: none"> • "اوقا" اغضبتني اذ بقيت تسخر مني حتى الصباح حين ذاك. • اه انت هنا. • نم يا بوكا. 	<ul style="list-style-type: none"> • "Oyga" made me so mad she said I look like a big. • Come here boy. • Sweat dreams "Pocka."

تعليق:

يتقيد المترجم عند ترجمته لنص او عمل ما الى عدة عوامل منها ثقافية، دينية وأخرى تخص الفئة العمرية المترجم اليها، وبما ان عملنا هذا يتركز على فئة الأطفال والطفل كما هو معروف عنه يتأثر بما حوله لذا فعلى المترجم ان يتقيد بهذه العوامل حسب البيئة التي يترجم اليها.

قام المترجم بترجمة الأمثلة التي بين أيدينا ترجمة حرة، اذ انه تصرف فيها و كيفها حسب البيئة المترجم اليها وهذا لانها تحتوي على تعبيرات تتنافى مع كل من ثقافتنا، ديننا،

وحتى الفئة العمرية المترجم ليها ألا وهي "الطفل". ففي المثال الأول حذف المترجم كلمة "Pig" أي "خنزير" باللغة العربية وهما في هذا المثال ثم تشبيه الفتاة بالحيوان وهذا الشيء لا يقبل في ثقافتنا ولا في ديننا الحنيف وفضل مثال على ذلك قوله تبارك وتعالى: **وَلَا تَنَابَرُوا بِاللِّقَابِ**¹ الحجرات 11، ونعني هنا بالتنايز هو نعت الشخص بصفة او لقب او اسم يكرهه، او ما فيه ذم له او تحقير او استهزاء به او سخريه منه²، فتصرف المترجم وقام بحذف الكلمة لجعل الجملة تتماشى مع سن الطفل، ثقافته ودينه. اما المثال الثاني فكان عبارة عن نداء لحيوان الا وهو الكلب وثم الاستعانة بعبارة "boy" لمناداته ونعني بها "ولد او صبي" وكما هو معرف وشائع في مجتمعنا العربي المسلم نشير بهذه العبارة الى بشري لا الى حيوان او كائن اخر كما هو موجود في المجتمع الغربي. حذف المترجم كلمة "boy" و عوضها بكلمة "انت هنا" وهذا لتتماشى مع الثقافة المترجم اليه فالله تعالى خلق الانسان وميزه عن باقي المخلوقات وكرمه بنعمة العقل عن باقي المخلوقات الأخرى وهذا ما جاء به القران الكريم لقوله تعالى: **﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾** ٧٠³ - الاسراء 70 فلا يجوز ان نسمي او نشبه صفات الانسان بحيوان، وعكس ذلك صحيح. ونرى نفس الشيء في المثال الثالث بحيث ان "Pocka" كما ذكرنا سابقا هو كلب وتم التواصل معه

¹ القران الكريم، سورة الحجرات، الآية 11.

² <https://www.islamweb.com> (20/03/2024 ; 14 :08).

³ القران الكريم، سورة الاسراء، الآية 70.

كأنه بشري بقول "sweat dreams" له ونعني بهذه العبارة "أحلام سعيدة" وكما نعلم ان الاحلام يختص بها الانسان فهو من يرى المنامات اثناء نومه، فقام المترجم بتغيير هذه العبارة بكلمة "نم" أي "sleep" بالانجليزية وذلك لتتماشى مع ثقافة الطفل الموجه اليه الكرتون .

6.3 مثال 02 :

النسخة الأصل	النسخة المدبجة
• You belong to the kitchen	• عد الى عملك في المطبخ

التعليق:

نرى في المثال الذي بين أيدينا ان المترجم قان بالتصرف في ترجمته، اذ ان المثال باللغة الإنجليزية عندما نترجمه ترجمتا حرفية نجد "انت تنتمي الى المطبخ" ولا يمكن لبشر ان ينتمي الى المطبخ فهو ليس غرض يوضع في المطبخ او شئ يخص المطبخ فهذا يعتبر تقليل من شخصية الشخص واحتقاره وهذا يؤدي طبعا الى التأثير على سلوك الطفل، فقام المترجم بتكييف هذا المثال حسب ثقافتنا وترجمها بعبارة "عد الى عملك في المطبخ" لتتناسب اكثر اذ ان الانسان يعمل في المطبخ ولا يمكن ان ينتمي له.

7.3 مثال 03:

النسخة الأصل	النسخة المدبلجة
<ul style="list-style-type: none"> I just think That could have been you. 	<ul style="list-style-type: none"> كان يمكن ان تلقى حتفك.

تعليق:

نرى في هذا المثال ان المترجم ترجم العبارة التالية ترجمة حرة، بحيث لو ترجمناها ترجمة حرفية نجد " انا اعتقد انه كان يمكن ان تكون انت" فقام بصياغتها بكان يمكن ان تلقى حتفك أي بمعنى كان يمكن ان تموت وترجمت هكذا لتوضيح المعنى اكثر وجعلها مفهومة للجذور المستقبل.

8.3 مثال 04: عبارات اصطلاحية " *Idiomatic expressions* "

النسخة الأصل	النسخة المدبلجة
<ul style="list-style-type: none"> Keep up with me 	<ul style="list-style-type: none"> اركضي، اركضي.
<ul style="list-style-type: none"> Take It easy there 	<ul style="list-style-type: none"> تعالى ساعدني يا فلاط.

• ينتهي بمأساة أخرى	• Only ends in tears
• لقد امسكو طرف الخيط.	• I do have one clue
• تعالى ساعدني يا فلاط.	• Give me a hand with this
• لما لا ليس هناك ما نخسره.	• ¹ I can take a hint.
• انتهى كل شيء	• ² Game over
• اعتقد ان تصرفاتنا غير لائقة.	• ³ We got off the wrong foot.

¹ <https://dictionarycambridge.org> (30/03/2024 ،11:20)

Idiome :

Take a hint : to understand or to do Something That is communicated indirectly.

² Game over is an idiom used to say that something will come to an end, and in a way that is unsatisfactory or unsuccessful.

<https://dictionarycambridge.org> . (16/04/2024; 12 :20)

³ We got off the wrong foot means they make a bad start by doing something in completely the wrong way.

<https://www.collinsdictionary.com> (16/04/2024; 12:30)

Definition of to get off the wrong from: the Collins English dictionary.

تعليق:

الأمثلة التي بين أيدينا عبارة عن عبارات اصطلاحية شائعة في المجتمع الغربي،

قام المترجم بترجمة المعنى منها ولم يترجمها بمقابلها في اللغة العربية.

- نرى في المثال الأول عبارة "keep up with me" أي بمعنى :

Walk with me in the same path.

قام المترجم بترجمتها ترجمة حرة، إذ أنه قربها من المعنى بينما كان يمكن أن يعطي

مقابلها باللغة العربية و الذي هو : "جارني او واكبني في المشي"¹.

- اما المثال الثاني اتى بعبارة "take It easy there" والتي تعني:

Take thinks easy and slow, without getting angry .

ترجمها المترجم ترجمة حرة كذلك وقام باعطاء المعنى الأقرب للعبارة بينما كان يمكن أن

يعطي مقابلها والذي هو: " اخذ الأمور ببساطة"².

- اما المثال الثالث نجد عبارة "Only ends in tears" أي بمعنى:

Things that end badly, and in a worst way.

¹ <https://context.reverso.net> (19/03/2024; 20:59)

² <https://context.reverso.net> (19/03/2024; 21:10)

قام المترجم في هذا المثال باعطاء المقابل للعبارة الاصطلاحية والتي هي انتهاء الأمور بمأساة، او يمكن القول أيضا نهاية مفاجئة¹.

• المثال التالي "I do have one clue" اعطى المترجم كذلك المقابل باللغة العربية

وكلمة "clue" هنا نعني بها مفتاح اذ قمنا بترجمة حرفية وكما هو معروف

يستعمل المفتاح لفتح الأشياء وحلها والمعنى المبهم في العبارة الاصطلاحية التي

بين أيدينا ان المفتاح هنا هو الوصول الى الحل او الإمساك بطرف الخيط كما

ذكر في النسخة المدبلجة والمعنى من هذا المثال باللغة الإنجليزية هو:

To find a solution.

• المثال الأخير "give me a hand with this" لا تعني كما هو ظاهر في المثال

"اعطني يد في هذا" بينما تعمقنا في العبارة وقرانا ما بين السطور سنجد ان هذه

العبارة لديها معنى اخر فاذا قمنا بالتحليل هنا نجد ان اليد تستعمل للمساعدة وهنا

"Give me a hand" تعني ساعدني او مد لي يد العون. ترجم المترجم العبارة

الاصطلاحية ترجمة حرة، لكنه قرب الى المعنى ونعني بهذه العبارة :

To help someone².

المقابل باللغة العربية : " مد يد العون".

¹ <https://www.almaany.com> (19/03/2024; 21:15)

² <https://dictionary.cambridge.org> (19/03/2024; 21:20)

- تعني عبارة " I can take a hint " فهم ما ثم قوله او الإشارة اليه بطريقة غير مباشرة(فهم التلميح) وكان هذا بعدما طلبت "انيا،Ania" ان تكون هناك إشارة عندما جاء الكلب "بوكا،Pocka" هو الإشارة او التي طلبتها، الا ان الدبلجة لم تظهر المعنى بالشكل الحقيقي وكانها فقط هي من ارادت الاتجاه لذلك الطريق بينما هي قالت " I can take a hint " بمعنى فهمت الإشارة، أي فهمت انه بما ان "بوكا،Pocka" ارشدها او دلها على الطريق الذي يجب ان تتجه نحوه. التقنية المستعملة هنا التطويع، ويمكن تعويض عبارة "لما لا ليس هناك ما نخسره" ب"حسنا وصلنتي الاشارة" او "حسنا لقد فهمت".
- عبارة " Game over " تدل على انتهاء مهمة او عمل ما بشكل سيئ او ليس كما هو مراد وتوصل هذا المدلول بشكل غير مباشر وقد تمت دبلجتها بالعبارة الموالية "انتهى كل شيء" بينما كان يمكن ترجمتها بما يقابلها " انتهت اللعبة"¹، وهنا ثم استعمال تقنية التكافؤ حيث قام المديبلج بشرح العبارة بجملة أخرى تصب في نفس المعنى في اللغة الهدف.
- عبارة " we got off the wrong foot " تعني انها كانت لدينا بداية سيئة بينما في الدبلجة تمت ترجمتها بعبارة " اعتقد ان تصرفاتنا غير لائقة " والتي تشرح معنى المثل او العبارة الاصطلاحية الشائعة الموجودة في الأصل أي ان المترجم

¹ The Cambridge Advanced learner's dictionary & thesaurus.

<https://www.almaany.com> (16/04/2024 ; 13 :22)

أضاف أسلوبه الخاص بدل ان يقوم بترجمة حرفية، او مايقابل العبارة في اللغة الهدف ما أزال ذلك النوع من الغموض عن العبارة وشرح ما يوجد بين السطور، وكان يمكن ترجمة العبارة ب"كانت لنا بداية سيئة" وقد تم استعمال تقنية التكافؤ .

9.3 مثال 05 :

النسخة الأصل	النسخة المدبلجة
• Im listening.	• كلي اذان صاغية.

التعليق:

نرى في الجملة في النسخة الأصل عبارة "I'm listening" أي انا استمع، قام المترجم بترجمتها باعطاء عبارة اصطلاحية في المقابل، و ترمي هذه العبارة الى نفس المعنى في النسخة الأصل ونجد مقابلها في اللغة الإنجليزية "I'm all ears"¹ أي كلي اذان صاغية.

10.3 مثال 06 :

النسخة الأصل	النسخة المدبلجة
• Oui Monsieur.	• بونجور

التعليق:

¹ <https://context.reverso.net> (20/03/2024; 13:44)

كما هو واضح في المثال الذي بين أيدينا نجد ان في كلتا النسختين "الاصلية و المدبلجة" ثم استخدام خاصية الاقتراض فكلتا العبارتين ماخوذتان من اللغة الفرنسية ففي النسخة الاصلية نجد عبارة "oui monsieur" ونعني بها "نعم سيدي" او "yes sir" بالانجليزية، اما عن النسخة المدبلجة فنجد عبارة "bonjour" والتي نقلت او استنسخت بحروف عربية دون إعطاء مقابل لها بالعربية الا وهو "صباح الخير"، و لو لاحظنا في المثال الذي بين ايدينا نجد ان الترجمة تختلف عن العبارة في الأصل بحيث ان المترجم قام بخاصية الترجمة الحرة ولم يتقيد بترجمة العبارة ترجمة حرفية .

11.3 مثال 07:

النسخة الاصل	النسخة المدبلجة
<ul style="list-style-type: none"> • And now you are dressed for a ball and you learned to dance for one as well. 	<ul style="list-style-type: none"> • يا اميرة الحفل تقديمي هل تسمحين لي بهذه الرقصة.
<ul style="list-style-type: none"> • After you. 	<ul style="list-style-type: none"> • جرب اقفز

تعليق:

نرى في المثالين التاليين ان المترجم قام بترجمة حرة بحيث لم يتقيد بترجمة المثالين ترجمة حرفية وقام كذلك بخاصية التطويع لانه قام بتطويع نفس المعنى الذي في العبارتين في النص الاصل. ففي المثال الأول يرمي الى الرقص في حفل راقص اما المثال الثاني يرمي الى من يقفز الأول.

الترجمة الحرفية للمثالين كمايلي:

- والان انت ترتدين ملابس مناسبة للحفلة و تعلمت الرقص كذلك.
- من بعدك.

12.3 مثال 08 :

النسخة المدبجة	النسخة الأصل
<ul style="list-style-type: none"> • انت من اسرة "رومانوف <p>،Romanov" لا يجب ان تبقي حية .</p>	<ul style="list-style-type: none"> • you will never escape from me child, never.

التعليق:

قام المدبلج او المترجم بتغيير العبارة تماما الا انها تصب في نفس المعنى فاذا ما قرأت العبارة في النص الأصل فيجب عليك قراءة ماهو موجود بين السطور، بحيث قال لها " you will never escape from me child, never"، والترجمة الحرفية لهذه العبارة "انك لن تهربي مني ابدأ ايها الصغيرة " أي انه سينهي حياتها بينما في النسخة المدبجة كان يشرح معنى العبارة برفع ذلك النوع من الغموض او القراءة الموجودة بين السطور حيث قال " انت من اسرة "رومانوف،Romanov" لا يجب ان تبقي حية" وهذا هو المراد او المعنى المطلوب اذا ما قرانا الأصل.

13.3 مثال 09 :

النسخة المدبلجة	النسخة الأصل
<ul style="list-style-type: none"> • انها قطعة لذيذة من الحلوة الفاخرة، كاس حليب ساخن في برد قارص، انها رشيقة نشاطها لا يمكن ان تراها في فتاة أخرى. 	<ul style="list-style-type: none"> • She is a tender little morsel the cup of hot chocolate after a long walk in the snow, she is a decadent pastry filled whipped cream and laughter.
<ul style="list-style-type: none"> • مع ذلك لم افهم. 	<ul style="list-style-type: none"> • Is this a person or a cream puff?

التعليق:

في المثالين السابقين قام المترجم بترجمة حرة، حيث أضاف أسلوبه الخاص وتصرف خلال الترجمة مستعملا خلال ذلك تقنية التكيف مراعيًا الجمهور الموجه اليه هذا الكرتون حيث نلاحظ انه غير بعض المصطلحات التي تصب في نفس المعنى في اللغة الأصل فعبارة "she is a decadent pastry filled whipped cream and laughter." ثم ترجمتها ب " انها رشيقة نشاطها لا يمكن ان تراها في فتاة أخرى"، الترجمة توحي ان هذه الشخصية رشيقة بينما في الأصل هي ليست بشخص رشيقة بل عكس ذلك نجد ذلك النوع من الاختلاف بين الموجود في الصورة او الكرتون وبين ما يتم قوله بينما في اللغة الأصل اذا ما ترجمنا العبارة ترجمة حرفية نجد " هي معجنات لذيذة مليئة بالكريمة المخفوقة و الضحك"، لعل ان المفهوم الخفي (the hidden meaning) لهذه العبارة ان

المعجمات تدل على ان هذا الشخص بدين او على الأقل ليس بالشخص الرشيق، اما عبارة مليئة بالكرامة المخفوقة و الضحك تدل على ان هذا الشخص له شخصية خفيفة الروح،مرحة وبشوش، وهذا هو المطلوب حيث هذا ما تتصف به شخصية صوفي .

اما المثال الثاني فتم تغيير العبارة، حيث ف اللغة الأصل عبارة " Is This a Person or a Cream puff ?" ترجمتها الحرفية هي " هل هذه شخص ام كعكة؟" اما في الترجمة فتم تغييرها الى عبارة "مع ذلك لم افهم"، الأصل يدل على ان "انيا" بعدما وصف فلاديمير صوفي تساءلت هل هذا الوصف يخص شخص ام كعكة اما في الهدف اختصر المترجم التساؤل بعبارة "لم افهم".

14.3 مثال 10 :

النسخة الأصل	النسخة المدبجة
• But I'm not good at it.	• بالنيابة عنك.

التعليق:

في هذا المثال العبارة الاصلية "But Im not good at It" تدل على ان "ديميتري Demetry، يقول "لفلاط،Flat" انه ليس جيدا في الرقص وهذا بعدما طلب منه "فلاط،Flat" الرقص مع "انيا،Ania" لتتدرب، بينما في الدبلجة قام المترجم بتغيير العبارة التي ابتعدت عن إصابة المعنى المطلوب فعبارة "بالنيابة عنك" تظهر وكان

"ديميتري، Demetry" هو من طلب الرقص من "انيا، Ania" بينما حدث العكس ما يجعل هناك خلل في توصيل الفكرة المطلوبة، كان يمكن للمترجم استعمال الترجمة الحرفية كونها تؤدي المعنى ب: "But Im not good at It." لكنني لست جيدا في ذلك (الرقص)".

15.3 مثال 11 :

النسخة الأصل	النسخة المدبجة
• There she is master	• بنت لئيمة

التعليق:

في هذا المثال قام المترجم بالتصرف بأسلوبه الخاص حيث قام بتغيير العبارة بشكل تام ففي الأصل وردت عبارة "There she is master" والترجمة الحرفية لها هي "هاهي سيدي" بينما المترجم قام بتغييرها الى عبارة "بنت لئيمة" التي تدل على شدة الغضب و الكره الذي يکنه كل من "راسبوتين، Resputin" و الخفاش (بارتوك، Bartok) "لأنيا" وربما هذا هو غرض المترجم هو توضيح عواطف كل منهما تجاه انيا ورغبتهم الشديدة في التخلص منها.

16.3 مثال 12 :

النسخة الأصل	النسخة المدبجة

• سيدتي	• Your highness.
---------	------------------

التعليق:

العبرة الموجودة في المثال الذي بين أيدينا¹ هي عبارة شائعة لمخاطبة العائلة الملكية .

Your highness or her highness are used to address or refer to a number of the royal family.¹

وتعني هذه العبارة سموك او صاحبة السمو .²

اذا كما قلنا سابقا عبارة "Your highness" الموجودة في الأصل تدل على ان الشخص

ينتمي الى عائلة ملكية وتعني "صاحبة السمو" او "سموك" الا ان المترجم قام

بتغييرها خلال الدبلجة بعبارة سيدتي التي يمكن ان تقال لاي شخص من العامة عكس

سموك" التي تنفرد بها العائلة الملكية ، وهنا أيضا استعمل المترجم الترجمة الحرة مع

حذف العبارة التي تختص بها الملكة وكان يمكن ترجمة العبارة ب "سموك" كونها تؤدي

المعنى بشكل اكبر .

17.3 المثال 13 :

النسخة الأصل	النسخة المدبلجة
--------------	-----------------

¹ Collins dictionary.

<https://www.collinsdictionary.com> . (16/04/2024; 20:57)

² <https://www.almaany.com> (16/04/2024; 21 :02)

• ساعد	• My music box.
--------	-----------------

التعليق:

في هذا المثال تصرف المترجم بأسلوبه وبترجمة حرة فقام بتغيير العبارة، حيث شرح ما تلمح له ففي النص الأصل وردت عبارة "My music box" وهي اللحظة التي ادركت فيها "انستازيا، Anastasia" انها نست علبت الموسيقى التي اهدتها لها جدتها فتوجهت للغرفة لكي تحضرها بينما في النسخة المدبلجة فقد تمت الترجمة مباشرة الى عبارة "ساعد" ما يجعل هناك غموض الى اين ستذهب ولماذا ابتعدت "انستازيا، Anastasia" عن جدتها، وعليه الدبلجة ابتعدت عن تاديت الترجمة المطلوبة واضفت نوعا من الغموض خلال هذا المقطع بينما يمكن ترجمة العبارة ترجمة حرفية فهي تؤدي المعنى بشكل اقرب، استخدام تقنيات التطويح .

18.3 مثال 14 :

النسخة المدبلجة	النسخة الأصل
• انها في مكان هنا	• ¹ Right Under Our noses.

التعليق:

¹ Under our noses (idiom): in the place where something belongs or in an obvious place. (Cambridge dictionary).

<https://dictionary.cambridge.org> (17/04/2024; 11:30)

في هذا المثال عبارة "Right under our noses" الموجودة في الأصل تعني ان الشخص او الشيء المطلوب موجود امام ناظري الذي يبحث عنه، إلا انه يعجز عن رؤيته او إنه في مكان قريب جدا منه وهذا ما قاله "ديميتري، Demetry" "لفلاط، flat" عن "انستازيا، Anastasia"، الا ان المترجم شرح العبارة بأسلوبه الخاص فقام بشرح المعنى بدل كتابة ما يكافئ العبارة الأصل بقوله " انها في مكان ما هنا" بينما يوجد مكافئ للعبارة الاصطلاحية الشائعة عند المجتمع الغربي الا وهي "انها امام اعيننا" او " انها امام ناظرينا"¹ أي انها امامنا فقط نعجز عن الوصول اليها، استخدم المترجم تقنية التطويح.

19.3 مثال 15:

النسخة الأصل	النسخة المدبجة
• Monsieur	/ •
• Merci	/ •
• Voila	/ •

التعليق:

الأمثلة السابقة مجموعة من المصطلحات باللغة الفرنسية الموجودة في الأصل عندما كانت الشخصيات في فرنسا بباريس، الا ان المترجم خلال الدبجة حذف هذه

¹ <https://www.almaany.com> (17/04/2024; 11 :32)

قاموس المعاني عربي_ انجليزي.

المصطلحات التي تعتبر من الاساسيات التي يجب على المترجم الحفاظ على خصوصيتها كونها تبين مكان تواجدهم، كان بإمكان المترجم استعمال تقنية الكتابة الصوتية كونها تحافظ على جماليات اللغة وتحدث الفرق ان هذه المصطلحات بلغة مختلفة وليست بالانجليزية كما هو موجود في الأصل.

اقتراحات للدبلجة او الترجمة¹:

فوالا: Voila

مرسي: Merci

مسيو: Monsieur

20.3 مثال 16 :

النسخة الأصل	النسخة المدبلجة
• I am allergic to dogs.	/ •

التعليق:

في هذا المثال قام المترجم بحذف الأصل "I am allergic to dogs" وذلك عندما عارض "ديمتري، Demetry" أن تأخذ انيا كلبها معها (بوكا، Pocka)، قائلا انه "لديه حساسية من الكلاب" وهذا هو سبب رفضه لمرافقة الكلب لهم إلا ان "انيا، Ania" لم توافقه

¹ <https://context.reverso.net> (17/04/2024 ; 21 :51)

الرأي وفعلت عكس ذلك، وعليه بما ان المترجم قام بحذفها هذا ما يجعل المشاهد يتساءل ما سبب رفض "ديميتري،Demetry" لمرافقته الكلب لهم أي أن هذا الحذف أدى الى اختفاء سبب الرفض ونوعا من الغموض، كان بإمكان المترجم ان يستعمل ترجمة حرفية للحفاظ على الأصل.

21.3 مثال 17 :

النسخة المدبجة	النسخة الأصل
• لقد اصبح في متناول ايدينا.	• ¹ Right in the plan of our hand.

التعليق:

عبارة "Right in the plan of our hand" عبارة شائعة تعبر عن ان الأمور تحت السيطرة وفي قبضة أيدينا وهذا هو المغزى الذي عبر عنه المترجم بأسلوبه الخاص مستعملا الترجمة الحرة وتقنية التطويع و المكافئ لهذه الجملة في اللغة الهدف (العربية):
 "انها في قبضة أيدينا² او انها تحت سيطرتنا".

¹ Have someone in the plan of your hand and to be able to make them do anything you want. (Cambridge dictionary)

² The plan of our hand: في قبضة أيدينا. <https://tr-ex.me> (17/04/2024; 13:37)

22.3 مثال 18 :

النسخة الأصل	النسخة المدبجة
• I make it my business to know	• لا تسألني ابن الأصول

التعليق:

في هذا المثال العبارة الأصل "I make it my business to know" تعني انه جعل الامر احد اهتماماته وذلك عندما سألته "انيا، Ania" من اين يعلم كيف على الاميرة ان تتصرف فكان هذا جوابه أن جعل هذا الامر احد اهتماماته ومن شأنه معرفة ذلك بينما في النسخة المدبجة ترجمة العبارة الى "لا تسألني ابن الأصول" حيث من خلال هذه المقولة يتبين للمشاهد ان "ديميتري، Demetry" من عائلة راقية واصيلة ويعرف كيفية التصرف او كيف على الاميرة التصرف بما انه ينحدر من هذه العائلة لذلك لا داعي "لانيا، Ania" أن تتسائل وعليه المترجم ابتعد عن إيصال المعنى الحقيقي الموجود في الأصل فكلتا العبارتين مختلفتين ذات معنيين مختلفين، وكان يمكن ترجمة العبارة كالآتي:

جعلته من شاني معرفة ذلك^{1:2} I make It my business to know

¹ <https://contexr.reverso.net> (17/04/2024; 20:12)

² Make it your business to do something, you decide to do it, because you are interested in it or because you want to find out something.

<https://www.collinsdictionary.com> (17/04/2024; 20:19)

23.3 مثال 19 :

النسخة الأصل	النسخة المدبلجة
• What do they teach you in those ¹ orphanages?	• اعتقد اننا سننجح

التعليق:

في هذا المثال كل من العبارة الأصل والمدبلجة لهما معنيين مختلفين ففي اللغة الإنجليزية

"What do they teach you in those orphanages" وهي عبارة عبر بها "ديميتري

Demetry، عن شدة اندهاشه بجرأة "انيا،Ania" عندما ناولته المتفجرات وتعني " ماالذي

علموه لك في دور الايتام" ونظرة الاندهاش تعلو وجهه بينما في النسخة المدبلجة تمت

ترجمة العبارة ترجمة حرة تتناسب مع المقطع الموجود في الكرتون بقوله" اعتقد اننا

سننجح" مبينا وموضحا نتيجة ونجاح الانفجار الذي احدثوه بالتعاون جميعا.

وعليه المترجم ابتعد عن إيصال الفكرة المطلوبة كونه اعتمد على الترجمة الحرة دون

مراعات الأصل وكان يمكن ترجمة العبارة كالاتي: " ما الذي تعلمته من دور الايتام تلك".

24.3 مثال 20 :

النسخة الأصل	النسخة المدبلجة

¹ Orphanages means a home for children when parents are dead or unable to care for them (Cambridge dictionary) (17/04/2024; 20:57)

<ul style="list-style-type: none"> • اصرخي ما شئتني "انستازيا Anastasia" لن يسمعك احد. 	<ul style="list-style-type: none"> • Say your prayer Anastasia, no one can save you.
---	---

التعليق:

في هذا المثال أيضا اعتمد المترجم على الترجمة الحرة مستعملا أسلوبه الخاص كأغلبية الأمثلة، ما جعل هناك اختلاف في المعنى ففي العبارة الأصل قال "راسبوتين، Resputin Say your prayer Anastasia, no one can save you" "بمعنى انه طلب من انستازيا، Anastasia" ان تتلو صلواتها ودعائها كونها على وشك الموت وانه لن يستطيع أي احد انقاذها"، بينما في النسخة المدبلجة تمت الترجمة الى " اصرخي ما شئتني انستازيا، Anastasia" لن يسمعك احد" وهذه العبارة تدل على المكان المنعزل الذي كانت فيه كل من "انستازيا، Anastasia" و"راسبوتين، Resputin" بالإضافة الى انشغال الجميع بالحفلة وعليه لن يسمعها احد، وهذه العبارة تصب في نفس معنى الجزء الثاني من العبارة الأصل "No one can save you" الا انه تم حذف معنى الجزء الأول " Say your prayers Anastasia" الذي يدل على انها ستموت على يده وانها اخر لحظات حياتها.

اتلو صلاتك: ¹Say your prayers

انقاذ: Save

¹<https://context.reverso.net>. (17/04/2024; 21:23)

25.3 مثال 21 :

النسخة الأصل	النسخة المدبجة
• Grace	• سيدتي
• Gratitude	• امنياتي، شكري

التعليق:

في هذا المثال كان هناك مصطلحين مختلفين في المعنى اول مصطلح في الأصل قال "ديمتري، Demetry" "Your grace" والتي تعني صاحبة السمو او سموك وهو المصطلح الشائع الذي يعتمده الجميع عند التحدث الى العائلة الملكية او السلطة العليا او من الطبقة الراقية، بينما تم دبلجته الى "سيدتي" وهو مصطلح متداول بين الجميع ويقال لأي امرأة من باب الاحترام، إستعمل المترجم في هذه الحالة تقنية التطويع، اما المصطلح الثاني هو "My gratitude" وهي عبارة او مصطلح يعبر به الشخص عن امتنانه وشكره لفعل ما بينما خلال الدبلجة تمت ترجمته الى امنياتي وشكري وهنا ابتعد المترجم عن المعنى المطلوب فالامنيات لها معنى مختلف عن الامتنان الا ان إضافة كلمة "شكري" قد اضافت وقعا اخر للمصطلح ما يوضح المعنى الأصلي وهو "الشكر والامتنان"، في كلا المثالين اعتمد المترجم على أسلوبه الخاص ما جعله يبتعد عن إيضاح المعنى وايصاله بشكل صحيح وكاقتراح لترجمة المصطلحين:

Your grace: a little of respect used when addressing a duke or duckless or other high noble of equivalent rank (as synonym you can use “your majesty, your highness, your honor).¹

Your grace: سموك، جلالتك، مولاتي، صاحبة السمو.²

Gratitude: a strong feeling of appreciation to someone or something for what the person has done to help you.³

My gratitude: امتناني، شكري⁴

Your grace: سموك My gratitude: امتناني الاقتراحات:

26.3 مثال 22 :

النسخة الأصل	النسخة المدبجة
• Want bet ?	• متأكد

التعليق:

في هذا المثال المصطلح الموجود في الأصل والدبجة يقتربان في المعنى، إلا أن أصل

كلمة "Bet" تعني الرهان وفي هذا المقطع قال "ديمتري، Demetry" ل"راسبوتين

¹ <https://en.m.wiktionary.org> (18/04/2024; 13:06)

² <https://context.reverso.net> (18/04/2024; 13:09)

³ Cambridge dictionary (18/04/2024; 13:12)

⁴ <https://context.reverso.net> (18/04/2024; 13 :14)

Resputin، عند محاولته لقتل "انيا، Ania" "You wanna bet" بمعنى هل تراهن ونلتمس في هذه العبارة نوعا من التحدي بين كل من "ديمتري، Demetry" و"راسبوتين، Resputin" بينما في الدبلجة تمت ترجمتها الى "متأكد" التي تعبر عن نوع من التساءل او مجرد سؤال لكن ليست بنفس بلاغة او المعنى الموضح في الأصل. تم استعمال "تقنية التطويح في هذا المثال وكاقتراح للترجمة:

Want to bet: used to say that you think something that someone has just said is not true or not likely to happen.¹

Want to bet : هل تراهن، اترهن²

Want to bet : الاقتراح للعبارة : اترهن :

¹ <https://www.ldoceonline.com> (18/04/2024، 13:28)

² <https://context.reverso.net> (18/04/2024; 13:31)

خاتمة

تعد الترجمة السمعية البصرية من احدث أنواع الترجمة، وتختص هذه الأخيرة بمجال الاعلام كونها حديثة الظهور. إذ تعد الدبلجة من اهم أنواع الترجمة السمعية البصرية والتي ساعدتنا ولأزالت تساعدنا على اكتشاف ثقافات مغايرة لثقافتنا وباللغة التي نتقنها ونجيدها وبدون أي قيود.

وقد توصلنا بعد الانتهاء من بحثنا هذا الى مجموعة من النتائج، والتي سنقسمها الى الجانب النظري و الاخر نظري، نذكرها في ما يأتي:

- علم أو فن الترجمة علم قديم الظهور جاء كحلقة وصل بين الشعوب، وتتعدد مجالاته من قديمة وأخرى حديثة.
- تختلف تخصصات الترجمة وتتعدد بحيث ان كل منها يصب في مجال مختلف كالترجمة السياسية، الطبية... وغيرها
- الترجمة السمعية البصرية من احدث مجالات الترجمة وتختص بترجمة الإنتاج الإعلامي.
- تزامنت بدايات الترجمة السمعية البصرية مع بدايات السينما الصامتة، بحيث ثم استعمال نصوص توضيحية(السترجة) بغيت توضيح الرسالة من الفيلم.
- تتعدد أدوات اترجمة السمعية البصرية كل حسب دورها ورغبة المشاهد.
- من اهم أنواع الترجمة السمعية البصرية هي الدبلجة.

- تساعد الدبلجة غير متقني اللغات المشاهدة والاستمتاع والتعرف على عادات وثقافات مختلفة بلغتهم الام او اللغة التي يتقنونها.
 - عند الدبلجة يجب ان يكون هناك تزامن بين الصوت والصورة.
 - تمر عملية الدبلجة بخمسة مراحل مهمة لا يمكن التخلي على احداها.
 - يتقيد المترجم عند ترجمته لافلام الكرتون ببعض الخصوصيات كون هذا النوع من الأفلام يلعب دورا هاما في نموه.
 - تساعد أفلام الكرتون الطفل على التعلم وترفه عنه في نفس الوقت.
 - تلعب أفلام الكرتون المدبلجة باللغة العربية دورا هاما في تنمية اللغة العربية لدى الطفل.
 - قام مترجم فيلم انستازيا بتغيير أغاني الفيلم تغييرا جذريا واستبدالها باخرى من انتاجه، ولكنه ابقى على نفس الرسالة.
 - اعتمد المترجم على خاصية الحذف في بعض الأمثلة المقترضة باللغة الفرنسية.
 - تقيد مترجم فيلم انستازيا عند دبلجته لبعض الأمثلة الى عوامل منها ثقافية، دينية، وأخرى تتعلق بعامل السن، لكي لا يتأثر الطفل ببعض الالفاظ التي لا تتناسب مع عمره، ثقافته او حتى دينه، كون الفيلم موجه للطفل العربي .
- وكختام لبحثنا هذا يمكن القول ان الدبلجة تعد من اهم مجالات الترجمة السمعية البصرية، والتي يجب ان يراعى فيها الكثير من الأمور التي تخص الدين، الثقافة

وعامل السن، خاصة عند الدبلجة للأطفال.

قائمة المصادر

والمراجع

1. القرآن الكريم.

▪ سورة الحجرات، الآية 11.

▪ سورة الاسراء، الآية 70.

2. الكتب:

• باللغة العربية:

- أحلام حال، مؤلف جماعي، الترجمة السمعية البصرية الواقع والافاق، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين-المانيا، الطبعة الأولى، 2020.
- إبراهيم السيد الخضري، اساسيات علم الترجمة : مدخل الى الترجمة للمحترفين، توزيع دار الكتاب الحديث 2015م-1436هـ ، القاهرة، الطبعة الأولى.
- ايمان محمد محمد علي خليل، التوضيح لشرح الجامع الصحيح، دار الكتب المصرية 2023م، المجلد السابع و العشرون.
- شعبان عبد العزيز خليفة، المواد غير المطبوعة في المكتبات ومراكز المعلومات، دراسة في التاريخ والنشر والتزويد والاعداد الفني والخدمات، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، الطبعة الأولى، مارس 2004.
- ماجد سليمان دودين، دليل المترجم الادبي -الترجمة الأدبية و المصطلحات الأدبية-، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2015م-1436هـ، الجزء الأول.

- ماجد سليمان دودين ، دليل المترجم: كل ما يحتاجه المترجم (الترجمة فن و ثقافة وعلم ولغة و موهبة)،مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع 2013، عمان ، الطبعة الأولى م2015-1436هـ ، الجزء الأول.
- محمد عناني ، الترجمة الأدبية بين النظرية و التطبيق ، الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان -، الطبعة الثانية،2003.

• باللغة الأجنبية:

- Jorge Diaz Cintas, Aline Remael, Subtitling Concepts and Practices, Routledge Taylor & Francis Group.
- Jorge Dias Cintas, Kristijan Nikolic, Fast Forwarding with Audiovisual Translation, US and UK, Bristol, Blue Ridge Summit.
- Luis Pérez-g Gonzales, Audiovisual Translation Theory, Methods and Issues, Routledge Taylor & Francis Group, London and New York,2014.

3. المجالات:

• باللغة العربية:

- امال عرام ، البحث في تاريخ الترجمة من اجل مستقبل للترجمة ،مجلة التجديد العربي ،العدد الأول ، يوليو 2023.
- بشير زندال، الدبلجة الى اللغة العربية تاريخها، أنواعها، مراحلها، الادب مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية، العدد الحادي عشر 11، 2021سبتمبر.
- بشير زندال، الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي تاريخها، وماهيتها، واشكالها، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد23، مايو 2022 .

- جواد كاظم التميمي، في مفهوم اللغة بين الدرس العربي التراثي و الدرس الغربي الحديث، مجلة العلوم التربوية و الإنسانية، العدد 07 ، سبتمبر 2021.
- حليلة زود، منصور كريمة، أهمية الدبلجة والسترجة ودورهما في تنمية اللغة العربية لدى الطفل، مجلة افاق سينمائية، العدد03، المجلد08، 2021 .
- حليلة الشيخ -حشمان نجاة ، تعليمية الترجمة بين اللغة العامة و اللغة المتخصصة ، مجلة العالم ،العدد10،سنة 2018.
- حورية جغبوب ، اللغة المتخصصة و المصطلح ، مجلة أقلام الهند ، العدد الثالث ، سبتمبر 2019.
- سعاد قرقابو، لمحة عن البدايات الأولى للدبلجة، مجلة الترجمة واللغات، العدد 10، 2011.
- سهيلة مربيبي، مجلة دفاتر الترجمة، العدد 01، مجلد 26، ماي 2022 .
- محجور نورة، تعليمية الترجمة السمعية البصرية، اشراف الاستاذ توهامي وسام، جامعة وهران، مدرسة الدكتوراه للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 2016.
- فاطمة الزهراء زبجي، تداخلية المصطلح للفعل الترجمي بين لغة التخصص وقابلية حوسبته - قراءة توصيفية مصطلحية -، مجلة امارات في اللغة و الادب و النقد ، العدد02، السنة 2021.
- فتيحة جماح ، الترجمة ولغة التخصص ، مجلة اللسانيات التطبيقية ، العدد03 ، السنة 2022.
- ناصر جيلالي، استراتيجيات نقل الالفاظ ذات الحمولة الثقافية في الترجمة السمعية البصرية، مجلة الكلم، العدد01، 2022 .

- بن أكينو نبيلة - طاهر ميلة ، اللغة العامة و اللغة المحلية ، مجلة جسور المعرفة ، العدد 02، جوان سنة 2022.
- هدى صلاح الدين حسين، مي صالح علي، تحليل استراتيجيات الترجمة في دبلجة فيلم "فروزن2"، مجلة آداب المستنصرية، العدد 103، سبتمبر 2023.
- وردة القويطي، اللغة الخاصة واللغة العامة، مجلة مسالك التربية والتكوين، العدد 01، 2021.
- باللغة الأجنبية:
 - Ana Isabel Hernandez Bartolomé, Gustavo Mendiluce Cabrera, New Trends in Audiovisual Translation: The Latest Challenging Modes, *Misclanea a Journal of English and American Studies*, vol31, 2005.
 - Elisa Perez, History, Development, Challenges and Opportunities of Empirical Research in Audiovisual Translation, *Across Language and Cultures*, vol 17, 2016.
 - Gambier Yves, La Traduction Audiovisuelle : Un Genre en Expansion, *Journal des traducteurs*, vol 49, 04,2004.
 - Gambier Yves, Luc Van Doorslaer, *Handbook of Translation Studies*, John Benjamins Publishing Company, Vol 01.
 - Lubna Farah, 'The Obstacle in Audiovisual Translation from Arabic to English', *Hazara Islamicus*, Vol 10, 1, Jan-June 2021.
 - Metin Tekin, an assessment of audio-visual translation strategies in dubbing and subtitling of "Frozen" into Turkish, *RumeliDE Dil ve Edebiyat Arařtırmaları Dergisi*, vol15, 2019.
 - Mohammad Hassan Taqiyeh, 'Translation of Religious Texts : challenges and solutions 2019', *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية* ، العدد 03، 2019.
 - Noel Ludovic, *Le Doublage*, universit  Enseignement des M tiers de la Communication, Malakoff,92240, 207.
 - Suzanne Yonghe Lun , Ategha Alphonsuis, 'the power of film translation in Cameroon: Dubbing or subtitling?' *International Journal of English Language and Translation Studies*, vol 06, 2018.

4.المذكرات والبحوث الجامعية:

الدكتوراه:

- بن مختاري هشام، ظاهرة الاقتراض في الترجمة الاقتصادية من و الى العربية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الادب و اللغات قسم اللغة الإنجليزية جامعة ابي بكر بلقايد -تلمسان-، 2017،2018.

الماجستير:

- مرحوم رفيقة ، الترجمة الطبية :مفهوم ،واقع و تصور، مذكرة لنيل درجة الماجستير ، كلية الادب و اللغات و الفنون قسم الترجمة جامعة وهران ، 2015،2016.

• مذكرات الماستر:

- ، ترجمة العناصر الثقافية في الأفلام المدبلجة الموجهة للأطفال دراسة مقارنة لبعض النماذج، النباتي فاطمة الزهراء، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، كلية الادب واللغات، قسم الترجمة،2022.
- حنان اكسيل ، صعوبات الترجمة الالية من العربية الى الفرنسية ترجمة مقاطع من كتاب علم الاثار بين النظرية و التطبيق لعاصم محمد رزق -انموذجا- ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية الادب و اللغات قسم الترجمة جامعة مولود معمري - تيزي وزو- ، 2021،2022.
- مفتاح دنيا، مدني نهال، إشكالية ترجمة معاني القران الكريم، _جورج سيل_،"george,sale" نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الاداب واللغات الأجنبية، قسم اللغة الإنجليزية، جامعة ابوبكر بلقايد تلمسان،2021،2022.

- كرزازي سليمة، حسناوي خولة، الاختلافات الثقافية في الترجمة السمعية البصرية عبر لغة وسيطة - نماذج من الدراما الكورية-، شويتي امينة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، كلية اللغات الأجنبية قسم الترجمة، 2023/2022.
- دوناس صبرينة ، استراتيجيات سترجه مصطلحات العلاج بالأشعة الطبية سترجه فيديو "RadioTherapy" المنشور على قناة "Brain Book" نموذجاً ، مذكرة لنيل درجة الماستر ، كلية الآداب و اللغات الأجنبية قسم الترجمة جامعة مولود معمري -تيزي وزو- ، 2022،2023.
- قنانو مريم، دور الرقابة في دبلجة الأفلام الأجنبية دراسة تحليلية لدبلجة فيلم "" من الإنجليزية الى العربية، قرين زهور، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، كلية الآداب واللغات، شعبة الترجمة، 2022.
- دباب نسرین -شكيمة أسماء ، نظام ترميز مساعد للترجمة الآلية من اللغة العربية الى اللغة الإنجليزية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر اكاديمي ، كلية العلوم الدقيقة قسم الاعلام الالي جامعة حمة لخضر الوادي ، 2019،2018.
- باللغة الأجنبية:
 - Alejandro Bolano-Garcia-Escribano, The Didactics of Audiovisual translation in the age of cloud technologies, Jorje Diaz-cintas, Frederic Chaume, UCL university college London, doctorate degree in philosophy, 2020.
 - Hana Pozdilkova, Specification and Generalization in Student Translations, Renatar Kaminicka, Masaryk University, Faculty of Art, Department of English and American studies, 2012.
 - Maria Da Conceicao Bravo, Putting the Reader in the Picture; Screen Translation and Foreign Language Learning. Universitat Rovirai Virgili, Spain 2009.

- Rendulić Sandra, Le processus de sous-titrage des films promotionnels de l'ACPF, Vanda Miksic, Université de zadar, Département d'études français et francophones, sciences humaines, philologie études romanistes, 03,10,2022.

5. المواقع الالكترونية:

• باللغة العربية:

- الترجمة الأدبية، <https://mobt3ath.com>، .اطلع عليه يوم 2024/03/02، 19:36.
- بانا ضمراوي، تعريف القانون، <https://mawdoo3.com> . اطلع عليه يوم 2024/03/07، 20:50.
- الترجمة القانونية، Master_teses.com اطلع عليه يوم 2024/03/24، 11:57.
- Fahd Abu Umayra، أنواع الترجمة_دليل مختصر وشامل_، <https://fast4trans.com> اطلع عليه يوم 2023/12/24، 15:11.
- سعاد قرقابو، دبلجة الأفلام الموجهة للأطفال من اللغة الإنجليزية الى اللغة العربية، انسانيات، <https://journals.openedition.org>، 2019، ص83_84، 2024/02/11، 18:19.

• باللغة الأجنبية:

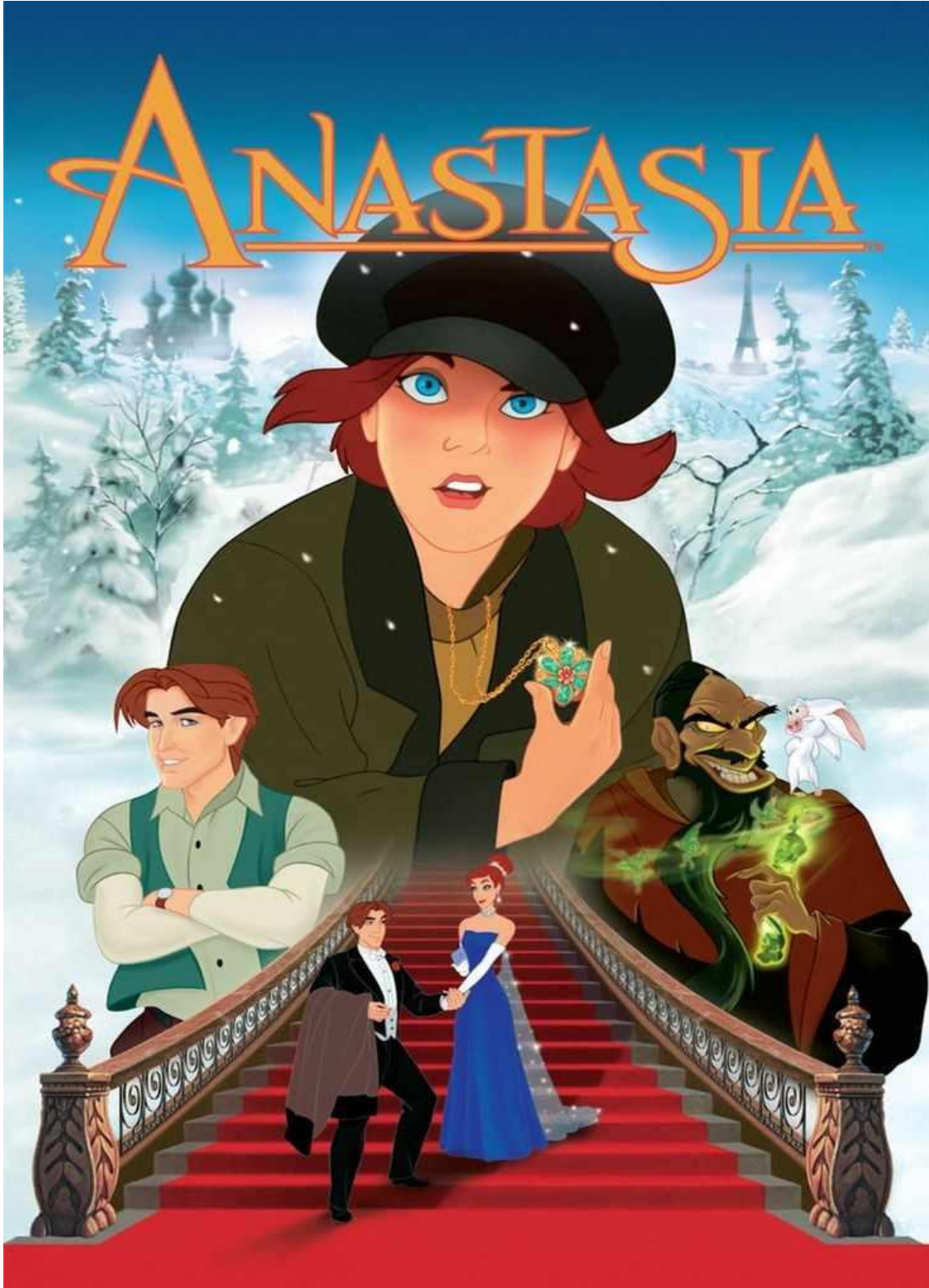
- Kirsten Malmkjaer ; Meaning and translation; <https://academic.oup.com/>; (26/03/2024 at15:00)
- <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/surttitle> , (18 :13, 04/02/2024)
- [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%86%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D8%B2%D9%8A%D8%A7_\(%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%85_1997\)](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%86%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D8%B2%D9%8A%D8%A7_(%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%85_1997)) (09/03/2024; 12: 40).
- https://www.facebook.com/559012617579501/photos/a.559021957578567/768612363286191/?type=3&locale=ar_AR .(09/03/2024; 13: 10).
- [https://en.wikipedia.org/wiki/Anastasia_\(1997_film\)#Voice_cas](https://en.wikipedia.org/wiki/Anastasia_(1997_film)#Voice_cas) .(13/03/2024; 21:33).

- <https://www.youtube.com/watch?v=PHiDi-uaRxU> . (13/03/2024; 21:34).
- <https://www.youtube.com/watch?v=PHiDi-uaRxU> . (15/03/2024 ; 14 :20).
- <https://www.islamweb.com> (20/03/2024 ; 14 :08).
- <https://dictionarycambridge.org> (30/03/2024، 11:20)
- <https://www.collinsdictionary.com> (16/04/2024; 12:30)
- <https://context.reverso.net> (19/03/2024; 20:59).
- <https://www.almaany.com> (19/03/2024; 21:15).
- <https://tr-ex.me> (17/04/2024 ; 13:37).
- <https://en.m.wiktionary.org> (18/04/2024; 13:06).
- <https://www.ldoceonline.com> (18/04/2024، 13:28)

6. محاضرات:

- محاضرات الأستاذة بن عيسى ابتسام، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، قسم الترجمة، مهن ووظائف الترجمة.
- محاضرات الأستاذ هشام بن مختاري، الترجمة، جامعة وهران كلية اللغات الأجنبية قسم اللغة الفرنسية.

الملحق



فيلم انستازيا "Anastasia"

الفهرس

الفهرس:

الاهداء

الشكر والعرفان

أ.....مقدمة

I الفصل الاول : المجال المفاهيمي للترجمة.....01

1 . مفهوم الترجمة و تاريخها02

1.1 مفهوم الترجمة02

1.2 تاريخ الترجمة04

2. لغة التخصص و الترجمة المتخصصة05

2.1 تعريف اللغة06

2.2 اللغة العامة و اللغة المتخصصة07

2.3 تعريف المصطلح09

2.4 تعريف الترجمة المتخصصة11

3. مجالات الترجمة المتخصصة12

3.1 الترجمة الطبية12

3.2 الترجمة الدينية14

3.3 الترجمة الأدبية15

3.4 الترجمة الاقتصادية17

3.5 الترجمة القانونية18

19..... 3.6 الترجمة الالية

II .الفصل الثاني: المجال السمعي البصري..... 22

24..... 1. تعريف الترجمة السمعية البصرية

26..... 2. ظهورها

29..... 3. أنواعها

29..... 1.3 الدبلجة

30..... 2.3 الاستعلاء الصوتي

30..... 3.3 المترجمة

31..... 4. أنواع المترجمة

31..... أ. المترجمة في نفس اللغة

32..... ب. المترجمة بين اللغات

32..... ت. المترجمة بين اللهجات

33..... ث. المترجمة داخل اللغة

33..... ج. المترجمة المباشرة

34..... ح. المترجمة الفوقية

34..... خ. المترجمة من اجل الصم وضعاف السمع

35..... د. مترجمة تلاوة القران الكريم

35..... 4.3 الوصف السماعي

36..... 5.3 الترجمة الفورية

36..... 6.3 ترجمة السيناريو

5. استراتيجيات اترجمة السمعية البصرية.....37

أ. التكيف.....37

ب. الترجمة الحرفية.....38

ت. التوسيع.....38

ث. الاقتراض او الاستتساخ الصوتي.....38

ج. المكافئ.....39

ح. الترجمة الحرة.....39

خ. التكثيف.....39

د. الاستبقاء.....39

ذ. الشرح او التوضيح.....40

ر. الإضافة.....40

ز. الاستبدال.....40

س. الحذف.....40

ش. التعميم.....41

6. الدبلجة.....41

1.6 تعريفها.....41

1.7 ظهورها.....42

1.8 مراحلها.....43

أ. مرحلة الاستبيان.....43

ب. مرحلة التكيف.....44

ت. مرحلة النسخ.....44

ث. مرحلة التسجيل.....44

44.....	ج. مرحلة المكساج.....
45.....	7. دبلجة أفلام الكرتون.....
45.....	1.7 تعريف أفلام الكرتون.....
46.....	2.7 بداية دبلجة أفلام الكرتون.....
46.....	3.7 استراتيجيات دبلجة أفلام الكرتون.....
47.....	4.7 وظائف أفلام الكرتون.....
47.....	أ. الوظيفة التعليمية.....
48.....	ب. الوظيفة الترفيهية.....
48.....	8. دور دبلجة أفلام الكرتون في تنمية اللغة العربية لدى الطفل.....
51.....	III. الفصل الثالث: الجانب التطبيقي.....
51.....	1. نبذة عن المدونة.....
52.....	• ملخص الفيلم.....
54.....	2. شخصيات الفيلم الأساسية.....
55.....	3. التحليل.....
55.....	1.3 الجينيريك.....
55.....	2.3 عنوان الفيلم.....
56.....	3.3 اغاني الفيلم.....
58.....	4.3 أسماء الاعلام.....
59.....	5.3 مثال 01.....
61.....	6.3 مثال 02.....
62.....	7.3 مثال 03.....

62.....	8.3 مثال 04 : العبارات الاصطلاحية
67.....	9.3 مثال 05
67.....	10.3 مثال 06
68.....	11.3 مثال 07
69.....	12.3 مثال 08
70.....	13.3 مثال 09
71.....	14.3 مثال 10
72.....	15.3 مثال 11
73.....	16.3 مثال 12
73.....	17.3 مثال 13
74.....	18.3 مثال 14
75.....	19.3 مثال 15
76.....	20.3 مثال 16
77.....	21.3 مثال 17
78.....	22.3 مثال 18
79.....	23.3 مثال 19
79.....	24.3 مثال 20
81.....	25.3 مثال 21
82.....	26.3 مثال 22

84.....	خاتمة
88.....	قائمة المصادر والمراجع
97.....	الملحق
99.....	الفهرس
	الملخص.

الملخص:

تطرقنا في بحثنا هذا الى " دبلجة أفلام الكرتون من الإنجليزية الى العربية، دراسة تحليلية لفيلم انستازيا "Anastasia" نموذجاً"، وذلك بدراسة بعض الأمثلة وتبيان اهم التغيرات التي طرأت على النسخة المدبلجة، مع مراعاة العوامل الاتية ;عامل الدين، والسن والثقافة.

الكلمات المفتاحية: الترجمة السمعية البصرية، الدبلجة، أفلام الكرتون، انستازيا.

Le résumé :

Cette étude a pour but de traiter le sujet du "doublage des dessins animés de l'anglais vers l'arabe, une étude analytique du film « Anastasia" comme model", tout en étudiant quelques exemples, afin de montrer les changements qui peuvent apparaitre sur la version doublée, en tenant comptes des factures suivants ; la religion, l'âge, et la culture.

Les mots clés : la traduction audiovisuelle, le doublage, dessins animés, Anastasia.

Abstract:

In our research we dealt with "dubbing of cartoon films from English to Arabic, an analytical study of the movie "Anastasia "as model", by studying some examples and showing the most important changes that occurred in the dubbed version, taking into account the following factors; religion, age, and culture.

Key words: audiovisual translation, dubbing, cartoon films, Anastasia.